



فعالية برنامج قائم علي المجلات الإلكترونية في تحسين بعض
مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة

**The effectiveness of a program based on electronic magazines in
improving some leadership behavior skills for kindergarten
children**

إعداد

د/ رحاب عبد العال محمد

مدرس أدب الأطفال- قسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

د/ غادة عبد المعين رياض عبد الودود

مدرس علم النفس- قسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

الاستشهاد المرجعي:

محمد، رحاب عبد العال؛ عبد الودود، غادة عبد المعين رياض (٢٠٢٥). فعالية برنامج قائم علي المجلات الإلكترونية في تحسين بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٧ (١٣)، يونيو، ٢٣٧ - ٣٠٣

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالى إلى تحسين بعض مهارات السلوك القيادى لطفل الروضة من خلال برنامج قائم على المجالات الإلكترونية، واعتمد البحث على استخدام المنهج شبه التجريبي القائم علي التصميم ذى المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً و طفلة بمرحلة الروضة ، انحصرت أعمارهم الزمنية بين (٥,٥ - ٦) أعوام، بمتوسط حسابى (٥,٧٥) عامًا، وانحراف معيارى قدره (٠.٢٥)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بواقع (١٥) طفلا وطفلة بكل مجموعة، وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس السلوك القيادى لأطفال الروضة إعداد (الباحثتين)، والبرنامج القائم علي المجالات الإلكترونية إعداد (الباحثتين)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات السلوك القيادى بأبعاده الفرعية في اتجاه المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتبعي علي مقياس مهارات السلوك القيادى.

الكلمات المفتاحية: المجالات الإلكترونية - مهارات السلوك القيادى - أطفال الروضة.



Abstract:

The current research aimed to improve some leadership behavior skills for kindergarten children Through a program based on electronic magazines, the research relied on the use of a quasi-experimental approach based on a design with two equivalent groups, and the study sample consisted of (30) children, male and female, in kindergarten, whose ages ranged between (5.5 - 6) years, with an arithmetic mean of (5.75) years, and a standard deviation of (0.25), and they were divided into two groups: experimental and control, with (15) children, male and female, in each group, and the following tools were used: the leadership behavior scale for kindergarten children prepared by (the researchers), and the program based on electronic magazines prepared by (the researchers), and the results indicated that there were differences between the average scores of children in the experimental and control groups in the leadership behavior skills scale with its sub-dimensions in the direction of the experimental group, and there were no differences between the average scores of the post- and follow-up measurements on the leadership behavior skills scale.

Keywords: Electronic magazines - leadership behavior skills - kindergarten children.

مقدمة

تتال مرحلة الطفولة المبكرة اهتماما بالغاً منذ العقود الماضية؛ فالطفل هو مستقبل الأمة ومصدر قوتها الحقيقية ، فتُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، والاهتمام بتلك المرحلة يدل على مدى تقدم الأمم والشعوب، حيث يكتسب الطفل من خلالها العديد من الخبرات التي تساعد على النمو الذاتي، ففي تلك المرحلة تهئ له الروضة الفرصة للمشاركة الاجتماعية والتي تسهم في تنشئته ليكون عضواً فعالاً، كما يواجه طفل القرن الحالى جملة من التحديات والمواقف على كافة الأصعدة منها: مواقف تعليمية، واجتماعية ، ونفسية، وذهنية تتطلب منه أن يسلك سلوكاً يتميز بالقيادة للآخرين تارة وبالاستقلالية تارة أخرى، وبالقدرة على التواصل الجيد مع الآخرين وتحمل المسؤولية والقدرة على التخطيط؛ لذا فإنه يجب على خبراء التربية والتعليم وضع المناهج المحفزة لتنمية المهارات الذاتية للطفل.

فالقادة هم الذين يقودون جماعاتهم ويرسمون الخطط ويؤثرون فى سلوكهم ويوجهون طاقاتهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة، حيث الإصلاح والتقدم، ومن سمات المجتمع الواعى أنه يخلق قاداته بما يقدم لأبنائه من تعليم وتدريب، وبما يوفر لهم من فرص للنمو السليم والنجاح القويم، واكتساب الخبرات ذات الأثر الفعال البناء (رحاب صالح، ٢٠١٥، ٢٧).

لذلك يجب على الروضة أن تعمل على تنمية قدرات الطفل ومهاراته على القيادة الذاتية والاجتماعية حتي يتسنى له اكتساب هذه الخبرات بحكمة وذكاء، وتكون رصيда من النجاح والخبرات الأساسية في توجيه أهدافهم في الحاضر والمستقبل (غيداء الجبالي، ٢٠١٨).



وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت المجالات الإلكترونية للأطفال واحدة من أهم الوسائل الحديثة التي تدمج بين التعلم والترفيه، حيث توفر محتوى تفاعليًا يساهم في تنمية المهارات الفكرية والاجتماعية لدى الطفل، ومع تزايد الاهتمام بتطوير شخصية الطفل وتعزيز قدراته منذ الصغر، برزت الحاجة إلى دراسة تأثير هذه المجالات على تنمية السلوك القيادي، وهو أحد الجوانب المهمة التي تؤهل الطفل ليصبح قادرًا على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، والتفاعل الفعال مع الآخرين، حيث تتيح المجالات الإلكترونية بيئة محفزة لتطوير المهارات القيادية لدى الأطفال، من خلال القصص التفاعلية التي تقدم شخصيات قيادية ملهمة، والأنشطة التربوية التي تعزز مهارات اتخاذ القرار، والعمل الجماعي، والتفكير النقدي، كما أن المحتوى المتنوع الذي تقدمه هذه المجالات يساعد في غرس قيم القيادة، مثل الاستقلالية، والثقة بالنفس، والتخطيط، وتحمل المسؤولية؛ مما ينعكس إيجابيًا على شخصية الطفل وسلوكياته الاجتماعية.

وتكمن أهمية المجالات في الدور الفعال الذي تلعبه في حياة الأطفال، ولقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية المجالات الإلكترونية لأطفال الروضة ودورها في تنمية العديد من المفاهيم والقيم وتنمية الوعي السياسي والبيئي وكذلك دورها في تثقيف الطفل مثل دراسة أسامة أحمد (٢٠١٧)، ودراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨)، ودراسة فاطمة شحّة (٢٠٢١)، ومنال محمود (٢٠٢٢)، راندا محمد (٢٠٢٣). ومن هنا تعد المجالات الإلكترونية من المصادر الهامة التي تزود الأطفال بالمعارف والمهارات، كما أن التنوع في استخدام الصور والمؤثرات الصوتية والرسوم المتحركة والفيديوهات والألوان الجذابة تعطي بريقًا للمجلة؛ مما يجذب الأطفال للموضوعات التي تتناولها المجلة، بالإضافة إلى تفاعل الطفل مع المجلة وسهولة تصفحها مما يساهم في تنمية معارفهم وقدراتهم.

مشكلة البحث

ظهرت مشكلة الدراسة أثناء عمل الباحثين في الإشراف على التدريب الميداني ومن خلال انتهاكهم الدائم بالاطفال والمعلمات، حيث كانت شكوى العديد من المعلمات بالروضة من عدم التزام الاطفال داخل الفصل الدراسي وعدم قدرتهم على الإصغاء الكامل لتبسيهات المعلمة، وغير قادرين على تحمل مسؤولية العمل داخل الفصل إلى جانب عدم انضباطهم ويتعاملون بعشوائية دون تخطيط، وهذا ما أكدت عليه دراسة رحاب صالح (٢٠١٥) إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً داخل الروضة هي مشكله الانضباط الصفي.

وبرجوع الباحثين إلى الدراسات السابقة في هذه المجال ظهر أن خلق طفل قيادي هو من أسمى الأهداف التعليمية؛ حيث يساعد هذا على خلق شخصية مستقلة ومتميزة قادرة على التواصل الجيد مع الآخرين، قادرة على تحمل المسؤولية لديها قدرة على الانضباط الصفي من خلال التخطيط الجيد لأمر حياته، وكل ذلك يؤهله ليكون مواطناً صالحاً في مجتمعه ، فقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (Shanae (2008 ، (Nourth (2009، ودراسه غيداء عبد الله (٢٠١٢)، دراسة زينب علي محمد (٢٠١٤)، ودراسة رحاب صالح (٢٠١٥) على أهمية إكساب السلوك القيادي لطفل الروضة، بسبب الدور الهام في تنشئتهم وتنمية قدراتهم، حيث أشاروا على أن الاستعداد القيادي في البداية يظهر على شكل دافع للقيادة، ولتنمية ذلك الدافع يحتاج إلى ممارسة الأنشطة والنماذج التي تسهم في إشباع هذا الواقع وإكسابهم العديد من الممارسات لتنمية هذا الاستعداد بصورة مقصودة، وهذا يتم من خلال توافر عدد كبير من الأنشطة الموجهة للطفل داخل مواقف إيجابية لتحسين مهارات السلوك القيادي.

كما لاحظت الباحثتان اعتماد معلمات الروضات علي التلقين والتوجيه المباشر في تعليم الأطفال والابتعاد عن التكنولوجيا والوسائل الرقمية في تنميه مهارات الأطفال المختلفة ، وكذلك وجود قصور شديد في تقديم المجلة الإلكترونية والأنشطة المرتبطة بها في الروضات المختلفة، وتبلورت فكرة تضمين السلوك القيادي من خلال المجلة الإلكترونية كأحد الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم الطفل، حيث إنها تساعد علي تقديم المعلومات للأطفال بطريقة محببة وشيقة تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.

وفي حدود علم الباحثين لم تجدا دراسات تهتم بتقديم المجلة الإلكترونية لتحسين السلوك القيادي لدي أطفال الروضة، وتتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن فعالية المجلات الإلكترونية لتحسين السلوك القيادي لدي أطفال الروضة، وبناء عليه تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم علي المجلات الإلكترونية في تحسين بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة؟

- ١- ما دور المجلات الإلكترونية في تحسين مهارات التواصل لدى طفل الروضة؟
- ٢- ما دور المجلات الإلكترونية في تحسين مهارات التخطيط لدى طفل الروضة؟
- ٣- ما دور المجلات الإلكترونية في تحسين مهارات تحمل المسؤولية لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة

- ١- التحقق من فعالية البرنامج القائم علي المجلات الإلكترونية في تحسين بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة (مهاره التواصل-مهاره التخطيط-مهاره تحمل المسؤولية).
- ٢- تصميم مقياس عن مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة والذي يشتمل على الأبعاد الثلاثة (مهاره التواصل-مهاره التخطيط-مهاره تحمل المسؤولية).

أهمية الدراسة

- ١- تتضح أهمية الدراسة النظرية في أنها تلقى الضوء على أهمية المجالات الإلكترونية لتحسين السلوك القيادي لطفل الروضة، وذلك داخل مناهج الروضة.
- ٢- كما تتضح الأهمية التطبيقية في توفير مجلة الإلكترونية لتحسين بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة مثل تحسين مهارة التواصل، تحسين مهارة التخطيط، تحسين مهارة تحمل المسؤولية.

مصطلحات الدراسة

(١) المجلات الإلكترونية: Electronic magazines

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها "منصة رقمية تهدف إلي تعليم الأطفال بأسلوب مشوق وجذاب، حيث تتضمن محتوى متنوع من القصص والأنشطة التفاعلية والمقالات المصورة والألعاب التي تهدف إلي تحسين السلوك القيادي لدى طفل الروضة".

(٢) مهارات السلوك القيادي Skills Behaviour Leadership

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها "عملية تفاعل بين القائد ومجموعة من الأطفال، يعتمد فيها القائد علي التفاعل مع المجالات الإلكترونية بهدف تحسين بعض مهارات السلوك القيادي والتي تتمثل في " مهاره التواصل ، مهارة التخطيط ، مهارة تحمل المسؤولية ":

- مهارة التواصل: وهي قدرة الطفل على فهم مايتلقاه من الآخرين والاستجابة إليهم من خلال الرد أو التعبير عن ذلك بموقف ما يدل عل فهمه.
- مهارة التخطيط: وهي القدرة علي استخدام مهارات مختلفة معتمدة علي نوع المهمة للوصول إلى هدف مستقبلي.
- مهارة تحمل المسؤولية: وهي تدريب الطفل وإعطائه فرصة لإتمام عمل ما وفقاً للتدريب الذى تلقاه مع مراعاة سنه وقدراته الجسمية والعقلية.

محددات البحث

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

- المحددات الموضوعية: المجالات الإلكترونية (متغير مستقل)، السلوك القيادي لطفل الروضة (متغير تابع).
- المحددات البشرية: عينة من أطفال الروضة قوامها (٣٠) طفلا وطفلة.
- المحددات المكانية: مدرسة الصفا والمروة بشرق النيل محافظة بني سويف.
- المحددات الزمنية: الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: المجالات الإلكترونية:

تُعد المجالات الإلكترونية للطفل من أبرز الوسائل الحديثة في تنمية معارف الطفل وصقل مهاراته بطريقة مبتكرة وممتعة، فقد تطورت هذه المجالات مع الثورة الرقمية وانتشار الأجهزة الذكية، مما أتاح للأطفال الوصول إلى محتويات غنية ومتنوعة في أي وقت وأي مكان، وتهدف المجالات الإلكترونية إلى توفير بيئة تعليمية وترفيهية متكاملة، تجمع بين القصص المصورة، الألعاب التفاعلية، الأنشطة التعليمية، والفيديوهات المشوقة، مع مراعاة مراحل نمو الطفل واحتياجاته النفسية والتربوية.

مفهوم المجالات الإلكترونية:

تعرفها رانيا عبد الغني (٢٠١١) بأنها منشور دوري إلكتروني، يتم معالجة موضوعاته بشكل إلكتروني، وذلك من خلال استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية، وهذه الموضوعات توجه إلي الطفل وتراعي خصائصه واحتياجاته، وتهتم بنشر كل ما يختص بإكساب الطفل بعض المهارات والقيم والمفاهيم والسلوكيات، وكل هذا في شكل جذاب ومرن، مما يحقق له التعلم الذاتي سواء كان فرديا أو جماعيا بطريقة ممتعة ومشوقة.

ويعرفها محمد زين (٢٠١٤) بأنها نسخة رقمية إلكترونية من المجلة أو الدورية المطبوعة وتعرف بأنها مرصد بيانات تمت كتابته ومراجعته وتحريره وتوزيعه إلكترونياً وتقدم إما على قرص ليزر أو على مواقع الشبكة العنكبوتية وقد وفر التحول من الورقي إلي الإلكتروني مساحات تخزينية هائلة لدى المكتبات على مستوى العالم.

وعرفتها (Ariani wardhanian and 2015) علي أنها إحدى الابتكارات التكنولوجية الهامة، فهي مجلة محولة من الشكل الورقي المطبوع إلي الشكل الرقمي. ويعرفها أحمد صالح، (٢٠١٨) بأنها المجلة التي تصمم ويتم إعداد أبوابها المختلفة عن طريق الكمبيوتر، عبر استخدام برامج تتعلق بالتصميم والإخراج الإلكتروني الصحفي، على أن يكون للمجلة اسم وشعار ثابت، وتصدر بصفة منتظمة، ويشارك المتعلمون في إعدادها، وتحريروها محتواها بإشراف أخصائي الإعلام التربوي.

وعرفتها نضال عواد (٢٠١٨) بأنها نسخة غير مطبوعة من مجلة يتم توزيعها إلكترونياً. وعرفتها وداد هارون، (٢٠٢٢) بأنها إصدار إلكتروني يتم معالجة موضوعاته إلكترونياً، باستخدام الوسائل المختلفة والمتعددة، ويتم نشرها عبر المواقع الموجودة على الإنترنت، كما تحتوي على أدوات تصفح ووصلات كجوانب للمجلة ترتبط بمعلوماتها، وتكون المجلة دورية الصدور وتصدر في أوقات منتظمة إما شهرية أو نصف شهرية، كما يمكن استخدام وسائل وأساليب متعددة للاطلاع على محتواها مثل القراءة والاسترجاع والتحميل، كما تتمتع بإمكانية التفاعل بين الناشر والقراء عبر استخدام التعليق على الموضوعات أو عبر البريد الإلكتروني، كما أنها تكون متنوعة في أشكال المعلومات من رسوم وصور وفيديوهات ومواد صوتية.

وعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها: منصة رقمية تهدف إلي تعليم الأطفال بأسلوب مشوق وجذاب، حيث تتضمن محتوى متنوع من القصص والأنشطة التفاعلية والمقالات المصورة والألعاب التي تهدف إلي تنمية السلوك القيادي لدي طفل الروضة.

أهمية المجالات الإلكترونية لطفل الروضة:

ترجع أهمية المجلة الإلكترونية للطفل إلى دورها الحيوي الذي تلعبه في حياة الطفل المعرفية والوجدانية والثقافية، حيث أكدت العديد من الدراسات على أهمية مجلة الطفل الإلكترونية والدور الفعال الذي تقوم به في تنمية المفاهيم والقيم الثقافية والمهارات الاجتماعية للطفل، إضافة إلى ما تتمتع به من قدرة هائلة على التأثير في مجال تربية الأطفال وتزويدهم بالثقافة والمعرفة، حيث أشارت دراسة (أسماء زين، ٢٠١٤)، و(إيناس علي، ٢٠١٦) و(إيمان حامد، ٢٠١٧) ودورا سانتوس (2021) Dora santos، جيهان كمال (٢٠٢٣)، (عبير بكري، ٢٠٢٤) إلى أهمية مجلة الطفل الإلكترونية في النقاط التالية:

- ١- مساعدة الطفل على الابتكار والإبداع من خلال ما تقوم به من مسابقات في مختلف المجالات.

- ٢- الترفيه والترويح عن الأطفال واستثمار أوقات الفراغ لديهم، والمساهمة في زيادة المعلومات وتنمية المفاهيم والمهارات والقيم التربوية والسلوكيات لدى الأطفال، من خلال المواد المقدمة في المجلة.

- ٣- المساهمة في تنمية قدرة الطفل على مهارة الاستقلالية واتخاذ القرار من خلال ما يتم اختياره من الموضوعات والمعلومات المقدمة إليه.

- ٤- تنمية الاستعداد لدى الأطفال للقراءة والانتماء عن طريق تعريف الاطفال بتراث بلدهم وتاريخه والأماكن السياحية والأحداث الجارية والموضوعات الثقافية والعلمية.

- ٥- تنمية التذوق الجمال والأدبي عند الطفل من خلال من خلال القصص والرسوم والألوان.
- ٦- زيادة مقدار الحصيلة اللغوية للطفل من خلال ما يكتسبه من مفردات لغوية تساعد على التعبير عن نفسه باستخدام كافة أنواع التواصل اللغوي الشفهي أو المكتوب.
- ٧- تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الأطفال بزيادة قدراتهم على حل المشكلات والتحليل والملاحظة والفهم والاستيعاب والاستنتاج.

نشأة المجلات الإلكترونية:

- تعتمد فكرة إنشاء المجلات الإلكترونية ونشرها على الإنترنت بعدد من الخطوات:
- ١- نوع المجلة الإلكترونية: بمعنى أنها مجلة إلكترونية لنسخة مطبوعة، فكل من مجلة بلبل وقطر الندى هي مجلات مطبوعة، فيتم تحويلها إلى نسخ إلكترونية على شبكة الإنترنت وبهذا يتحدد نوع التصميم الخاص بها.
 - ٢- طبيعة المجلة: فلها أصل مطبوع تختلف عن مثيلاتها، ومن المفترض أن يقوم المصممون باستخدام كل إمكانيات الويب في إصدار تلك المجلة، كالصوت، والفيديو، والألوان، والحركة.
 - ٣- من المسئول عن إنشاء مجلة للأطفال:
- أ- المصمم: يعمل على تصميم خاص بمعنى وضع الشكل الرئيسي للمجلة، الصفحات الإلكترونية الداخلية، والخارجية، وتصوره عن الأشكال، والأزوار للتنقل بين صفحات المجلة، والرسومات المعبرة.
 - ب- المبرمج: يساعد المصمم بوضع هذا التصميم بلغة مناسبة يظهر بها شكل المجلة، ويعد همزة وصل بين المصمم وبين تنفيذ الموقع.
 - ج- القائم على معالجة الصور: القائم على أعمال التلوين والرسم للرسومات، والأزوار التي يضعها المصمم في المجلة.

د- إدخال البيانات: كل هؤلاء يعملون كفريق لعمل واحد في تصميم مجلة إلكترونية ونشرها (محمد سعد الدين، ٢٠٠٨)

خصائص المجلة الإلكترونية:

وضح هشام جعفر (٢٠١٤) خصائص المجالات الإلكترونية في النقاط التالية:

١. التمكين وحرية التجول: يستطيع طفل الروضة أن يفرض نفوذه على المحتوى الإلكتروني المقدم له، حيث تتم عملية الاتصال من خلال اختيار موضوعات المجلة المتنوعة سواء معلومات، أو ألعاب.

٢. التفاعلية والمشاركة: تتيح المجالات الإلكترونية للطفل المشاركة والتفاعلية في المحتوى المقدم له الذي يقوم بالتصفح، واختيار ما يريد وينتهي بمجموعة من التطبيقات، حيث يشمل الاختيار والروابط والتعليق على المحتوى، كما تسمح بالمشاركة في صنع المادة الصحفية، وتقديم معلومات من خلال الرأي والمشاركة.

٣. استخدام الوسائط المتعددة: تسهم الوسائط من صوت وصورة ورسوم في مخاطبة أكثر من حاسة أثناء التعلم، مما يساعد على جذب الانتباه وزيادة كمية المعلومات، فقد أشارت مؤسسة أبحاث التكنولوجيا أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠ % مما يراه، ولكنه يتذكر ٨٠ % مما يسمعه، وهذا ما توفر الوسائط؛ لذا فالمجلة الإلكترونية تجمع بين مميزات المجلة المطبوعة التي تعتمد على النص والصورة، وبين التليفزيون الذي يعتمد على فيديو في شكل متناسق؛ لذلك تجعلها متميزة بالتنوع والتكامل.

٤. اللامكانية، اللاتزامنية، اللاجمهورية: يمكن للطفل متابعة المحتوى الإلكتروني في أي زمان، وأي مكان يتواجد به أيما كان الموقع الجغرافي، طالما متوفر جهاز كمبيوتر، وقد توجه إلى فرد أو جماعة.

٥. مراعاة خصائص النمو والاهتمام بالمتعلم كمحور للتعلم.

٦. التمرکز حول الأهداف.

٧- تقديم التغذية الراجعة الفورية.

٨. إضافة الأنشطة الإثرائية المتعمقة.

٩- مقارنة مستوى المتعلم بذاته.

١٠- السير في التعلم تبعا للسرعة الذاتية.

سمات الأطفال المستخدمين للمجلات الإلكترونية:

١. معرفة الأطفال بكيفية استخدام الحاسب.

٢. معرفة الأطفال بكيفية التجول على الإنترنت، وكيفية الوصول إلى المجلة الإلكترونية المفضلة إليه.

٣. أن يكون لديه حب الاستطلاع.

٤. لابد من معرفة كيفية تحميل الصفحات على جهازه الشخصي، وكذلك تحميل الصور والفيديوهات التي غالبا ما تكون موجودة بالمجلات. (نورا حمدي، ٢٠١٢)

مميزات المجلات الإلكترونية:

اتفقت العديد من الدراسات (حبيبة عبد العاطي، ٢٠١٣)، أسامة أحمد (٢٠١٧)، أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨)، (رانيا عبد الغني، ٢٠١٤)، (Korat, 2010)، (Chau, T. (2018)، علي العديد من مميزات المجلات الإلكترونية وهي كالتالي:

١- أنها سهلة الاستخدام، حيث لا تعتمد علي تقليب الصفحات وإنما ينقر الطفل علي الموضوع الذي يريده.

٢- المرونة في استخدامها؛ حيث أنها غير مقيدة بشكل أو نسق محدد.

٣- تمكث مدة طويلة دون أي تلف، ودون أن يؤثر علي جودتها.

٤- تعد من أفضل الوسائل التفاعلية من الناحية الصحية؛ فالكمبيوتر لا ينقل الميكروبات مثل المطبوعات الورقية.

٥- القدرة علي تعديل الأخطاء قبل وبعد النشر بيسر وسهولة.

٦- تساعد علي تدريب الأطفال من خلال التشويق والإثارة في الألعاب الإلكترونية التفاعلية.

- ٧- سرعة قياس التغذية الراجعة وذلك من خلال معرفة تعليقات الأطفال.
 - ٨- سهولة الحصول علي الأعداد السابقة من خلال أرشفة المجلة بمحركات البحث.
 - ٩- توافرها عبر المواقع الإلكترونية المختلفة.
 - ١٠ - تتمتع بالصور الجذابة والمميزة لدي الأطفال.
 - ١١ - سهولة الاحتفاظ بها وتخزينها.
 - ١٢ - إمكانية المراجعة في أي وقت وفي أقل وقت.
 - ١٣ - إمكانية التفاعل بينها وبين القارئ.
 - ١٤ - إضافة العديد من المواد المصورة والصوتية والفيديوهات.
 - ١٥ - القدرة علي تحديث المعلومات بسهولة.
 - ١٦ - متوفرة علي مدار الساعة حيث يمكن تصفحها في أي وقت وفي أي مكان.
 - ١٧ - الاستعانة بعناصر حية مثل الأصوات الإنسانية، وأصوات الطيور والحيوانات والقدرة علي إضافة المؤثرات الصوتية والموسيقى.
- ومن خلال ما سبق نري أن المجلة الإلكترونية تجمع بين مميزات المجلة الورقية المطبوعة والتي تعتمد علي النصوص والصور الثابتة، وبين التلغز الذي يجمع بين الصوت ولقطات الفيديو والصور المتحركة، وهذا يجعلها تتميز بالتكامل والتنوع والتناسق والمرونة وإجراء أية تعديلات علي موضوعاتها بما يتناسب مع الأهداف المراد تحقيقها.
- عيوب المجلات الإلكترونية:**

ذكر نضال عواد (٢٠١٨) مجموعة من عيوب المجلات الإلكترونية وهي:

- ١- عدم قدرة المكتبات علي التعامل مع الدوريات المتعلقة بالمجلات الإلكترونية.
- ٢- عدم وجود أدوات إلكترونية للتعامل مع المجلات الإلكترونية.
- ٣- إلغاء المجلات اشتراكها في المجلات الإلكترونية بسبب ارتفاع تكلفة الاشتراك.
- ٤- عدم وجود ضمانات كافية لحقوق الملكية الفكرية.
- ٥- وجود بعض العيوب في التصميم التعليمي للمجلات الإلكترونية.

وظائف المجالات الإلكترونية الموجهة للأطفال:

يذكر أسامة القلش (٢٠٢١)، راندا محمد (٢٠٢٣) العديد من الوظائف للمجالات الإلكترونية وهي:

أولاً: وظيفة إعلام وإخبار: وذلك من خلال تزويد الأطفال بالمعلومات والأخبار الحديثة حيث أن الأطفال في هذه المرحلة يتميزون بالفضول وحب الاستطلاع وهذا يفيدهم في توسيع مداركهم.

ثانياً: وظيفة التنشئة الاجتماعية: وهي من الوظائف الهامة التي تقدمها المجالات الإلكترونية، حيث يكتسب الطفل خبرات كثيرة حول السلوك الاجتماعي.

ثالثاً: وظيفة تعليم وتثقيف: تقدم المجالات الإلكترونية العديد من الأنشطة الترفيهية والمسلية من خلال الموضوعات التي يستمتع الطفل بقراءتها.

مبادئ تصميم المجالات الإلكترونية:

هناك العديد من مبادئ تصميم المجلة الإلكترونية للطفل ينبغي مراعاتها أثناء التصميم بدقة تجعلها تفي بالغرض منها، ومن هذه المبادئ كما أشارت إليها دراسة كل من إيمان حامد (٢٠١٧)، وشذي فرحان (٢٠١٨)، وبشري عبد الباقي (٢٠١٨)، منال محمود (٢٠٢٢):

- التوازن بين عناصر التصميم المستخدمة، وذلك من خلال توزيعها في الصفحة بشكل مناسب حيث لا يكون هناك جزء مزدحم من الصفحة والجزء الآخر شبه فارغ.
- مراعاة الحركة في العناصر المرئية؛ وذلك حتي لا تعمل علي تشتيت انتباه ونظر الطفل وذلك من خلال توزيع العناصر بشكل مناسب للرؤية.
- كتابة النصوص بشكل منسق ومنظم حيث تأخذ اتجاهاً واضحاً ومحدداً في تصميمها فمثلاً تكون من جهة اليمين أو جهة اليسار أو في وسط الصفحة مع مراعاة توزيع بقية العناصر حول هذه النصوص أو غيرها.

أسس تصميم المجلة الإلكترونية:

ذكر كل من فاطمة شحّة (٢٠٢١)، حبيبة المانع (٢٠١٦)، Gremmen, C. Teepe, (2016), R.، ورانيا عبد الغني (٢٠١٤)، Hanna,P,(2013)، Barsom(2014)، Silva, D.S. (2011)، محمد سعد الدين (٢٠٠٨) مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد المجلة الإلكترونية والمقدمة لجمهور الأطفال علي مختلف مستوياتهم العمرية والاجتماعية والفكرية وهي:

أولاً: أسس التصميم التكنولوجي لمجلات الأطفال الإلكترونية:

- ١- الوحدة والانسجام: وهي أن تبدو عناصر التصميم مترابطة ومتناغمة كما لو كانت تنتمي لبعض، ويمكن تحقيقها عن طريق التقارب والتكرار؛ حتي يتحقق الانسجام الذي ينتج عن طريق ربط الأجزاء ببعضها البعض ومن هنا تتحقق الوحدة.
- ٢- المحاذاة: وهي الطريقة التي تصطف بها عناصر التصميم بالمشهد وتكون جهة اليمين أو اليسار أو في وسط الصفحة، والأفضل أن تتخذ نوعاً واحداً من المحاذاة.
- ٣- الحركة: وهو الأسلوب الذي يجعل عين الطفل تتحرك علي صفحات المجلة حركة منتظمة وغير عشوائية، ويستلزم هذا ترتيب الصفحات بطريقة متدرجة وترتيب الأحجام من الأكبر إلي الأصغر.
- ٤- التوازن: يجب ترتيب الصفحات بطريقة تماثلية بحيث يتم توزيع العناصر على جانبي المحرر وإعطاء العناصر نفس الوزن النسبي في مساحة الرؤية.
- ٥- الوضوح: ونعني به عدم تزامم المشاهد بشكل يشتت الطفل ويحفزه على استمرار التصفح.

ثانياً: الأسس التربوية:

- ١- تناسب المحتوى المقدم مع خصائص النمو النفسية والاجتماعية والعقلية للطفل.
- ٢- وضوح الهدف العام من التصميم الخاص بالمجلة.

- ٣- أن تحتوي الموضوعات علي ما يرفع مستوى خبرات الطفل ويشبع الحاجة المعرفية لديه مثل مهارات التفكير.
- ٤- أن يتسم الحوار بقصر الجمل التي تتناسب مع القاموس اللغوي للطفل.
- ٥- أن يكون عنوان المجلة واضحا وكلماته قصيرة.
- ٦- تصميم واجهة التطبيق الرئيسية بشكل جذاب فهي المدخل الرئيس للمجلة.
- ٧- مراعاة سهولة الوصول إلي المحتوى.
- ٨- توفير دليل يحتوي علي الإرشادات والتعليمات وذلك للقائمين علي رعاية الطفل.
- ٩- تحديد نوع الجمهور المستهدف الموجهة إليه المجلة.
- ١٠- تنوع المحتوى المقدم في المجلة من رسوم متحركة وصور ثابتة وأصوات وألغاز وفيديوهات.
- ١١- ثبات شكل المجلة حفاظا علي الهوية البصرية لها.
- ١٢- أن تكون المجلة ذات مصداقية.

مراحل تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية:

وهي الإجراءات المتعلقة بتحديد أهداف محتوى المجلة، وتصميمه، وتحليله، وتنظيمه، واختيار الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة، واقتراح المواد والأدوات، وتطوير المادة التعليمية المقدمة، وأساليب التقويم التي تتفق وخصائص المتعلمين. (محمد الحيلة، ٢٠٠٨)

ويجب أن يراعي التصميم التناغم بين العناصر البنائية فيدعم كل عنصر الآخر مع مراعاة الوظيفة الخاصة لكل عنصر والتي يؤديها داخل البناء الكلي للمجلة، وذلك من خلال تطبيق أسس تصميم المجلات الإلكترونية مثل: الوحدة والانسجام والتوازن والوضوح، حيث يكون كل عنصر في مكانه الملائم طبقا للنظريات السيكلوجية للإبصار المرئي. (حلمي محمود، ٢٠٠٧)

ولقد أكدت العديد من الدراسات علي أن التصميم الجيد للمجلات الإلكترونية لا بد وأن يتميز بالقدرة علي جذب الانتباه حتي تحقق الهدف المرجو منه، ومنها دراسة (أسماء عبد

الحكيم، ٢٠١٢)، ودراسة (نهى جعفر، ٢٠١٤)، ودراسة آية صفاء الدين (٢٠١٤)، ودراسة (إيمان حامد، ٢٠١٧)، ودراسة شذي فرحان، ٢٠١٨)، (Spinner, L, 2018)، أماني العدوي (٢٠٢٢)، حسناء حسن (٢٠٢٣). وأوضحت (منال محمود، ٢٠٢٢) أن التصميم مجلات الأطفال الإلكترونية تمر بخمسة مراحل :

١- **مرحلة التحليل:** حيث تهدف إلى معرفة الفروق الفردية بين الأطفال وتحويل الاتجاهات السلبية عندهم إلى اتجاهات إيجابية، وإيجاد الفرص التعليمية المناسبة للأطفال حسب قدراتهم وإمكانياتهم الفردية والخاصة، وكذلك وضع وصياغة الأهداف التي تسعى المجلة لتحقيقها، وذلك بعد تحديد خصائص الأطفال ومراعاتها في تصميم المجلة، وتهيئة الجو الملائم لممارسة الأنشطة التي تحتويها المجلة.

٢- **مرحلة التصميم:** تحديد العناصر الأساسية اللازمة من موارد وأدوات لتخطيط شكل المجلة، وكذلك تصميم الأصوات والصور والفيديوهات والرسوم والنصوص التي تتضمنها المجلة الإلكترونية.

٣- **مرحلة الإنتاج:** وتعد من أهم مراحل تصميم المجلات الإلكترونية، حيث تحتاج إلى مهارة في التعامل مع تقنيات الأجهزة الإلكترونية وإعداد الوسائط المتعددة وإضافتها للمجلة.

٤- **مرحلة الإخراج:** وفيها يتم مقارنة المنتج النهائي بما تم تصميمه والتخطيط له، وإخراج المجلة بالشكل النهائي الذي سيقدم للأطفال.

٥- **مرحلة التقويم:** وفيها يتم تقييم المجلة من حيث نقاط القوة والضعف لتجنبها فيما بعد أو تعديلها.

ونستخلص مما سبق أن المجلات الإلكترونية للطفل تمثل أداة تربوية فعالة يمكن استثمارها في تعزيز السلوك القيادي لدى الأطفال، فهي لا تقتصر على تقديم محتويات تعليمية وترفيهية فقط، بل تتيح فرصاً لتنمية مجموعة من المهارات القيادية، مثل القدرة على اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية مهارات التواصل، وذلك

من خلال الأنشطة التفاعلية المتوفرة في المجالات الإلكترونية، مثل القصص التي تضع الطفل في مواقف افتراضية تحتاج إلى اتخاذ قرارات، أو الألعاب التي تشجع العمل الجماعي والقيادة والتي يُمكن أن تعمل على تعزيز الحس القيادي لدى الأطفال، كما تسهم الأنشطة القائمة على حل المشكلات في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي، وهما من المهارات الأساسية للقائد الناجح.

علاوة على ذلك، فإن المجالات الإلكترونية تتيح محتويات تحفز الطفل على تحديد أهدافه وتنظيم وقته مما يجعلها عاملاً مساعداً في غرس التخطيط والمرونة في شخصيته، ويمكن استخدام تلك المجالات كأداة لإشراك الطفل في أنشطة تتطلب منه المشاركة في النقاشات أو اقتراح الحلول، مما يعزز مهارات القيادة والمبادرة لديه في سياقات اجتماعية وتعليمية متنوعة. وبالتالي، يصبح ربط المجالات الإلكترونية بتنمية السلوك القيادي لدى الطفل أمراً محورياً، يساهم في إعداد جيل قادر على تحمل المسؤوليات ومواجهة التحديات بثقة وكفاءة.

المحور الثاني: السلوك القيادي

القيادة أصبحت ظاهره إجتماعية مهمة تتأثر وتتوثر في حياة المجتمع ككل فهي تعد من أكثر العمليات تأثيراً في السلوك، فتدريب الطفل عليها من الصغر أمراً بالغ الأهمية. تنوعت وتعددت التعريفات الخاصة بالقيادة نعرض منها الآتي:

القيادة كما عرفها حامد زهران (٢٠٠٣، ٢٠١) بأنها ظاهرة اجتماعية نفسية تشير إلى التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين فرد وجماعة، ويتضمن هذا التفاعل تأثير الفرد على أعضاء الجماعة، كما يتضمن استجابة من الأعضاء للفرد على نحو يمكنه من أن يؤثر في سلوكهم في اتجاه هدف معين.

ويعرفها محمد شفيق (٢٠٠٥، ٢١٩) أنها فن التأثير على الأفراد وتنسيق جهودهم وعلاقاتهم، وضرب المثل في الأفعال والتصرفات بما يضمن ولاءهم وطاعتهم وتعاونهم واكتساب ثقتهم واحترامهم، وبما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة.

كما عرفتھا تحية محمد (٢٠٠٥) بأنها نوع التأثير الذي يتركه سلوك القائد على انفعالات الأفراد في مواقف القيادة بشكل يتيح لهؤلاء الأفراد التعبير عن ذواتهم وحل مشكلاتهم في مناخ يتميز بالمرونة، ويسمح بقبول الآخر والثقة فيه، والتواصل معه وقياداته بأسلوب يحقق الهدف من عملية القيادة.

وعرفھا قنديل علاء (٢٠١١) على أنها عملية التأثير الموجه للسلوك وتنسيق الجهود؛ مما يجعل المرؤوسين يقبلون توجيهات القائد بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة.

كما عرفتھا غيداء عبد الله (٢٠١٢) بأنها السلوك الذي يقوم به الطفل القائد لتحقيق أهداف جماعة من الأقران وحثهم نحو تحقيق هذه الأهداف؛ مما يتطلب امتلاكه لبعض المهارات الخاصة والتي تؤهله لممارسة هذا الدور بدقة. وعرف رولى عدنان (٢٠١٥) المهارات القيادية علي أنها مجموعة من السلوكيات والأنشطة التي تساعد الأفراد في تحقيق أهدافهم وإنجاز مسؤولياتهم، والقدرة على الاتصال والتواصل والتفكير الناقد وحل المشكلات، والعمل بروح الفريق لتحقيق الأهداف القيادية المنشودة.

وعرفھا البحث الحالي إجرائيا بأنه : تفاعل بين القائد ومجموعة من الأطفال، يعتمد فيها القائد علي التفاعل مع المجالات الإلكترونية بهدف تحسين بعض مهارات السلوك القيادي والتي تتمثل في " مهارة التواصل، مهارة التخطيط، مهارة تحمل المسؤولية ". ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات السلوك القيادي.

خصائص السلوك القيادي:

- **عملية انتقالية:** القيادات متغيرة بمعنى أن القيادة ليست جامدة أو قاصرة على أشخاص معينين بل إذا توافرت خصائص معينة في الفرد يمكن أن يصبح قائدا عندما تتاح له الفرصة.
- **عملية تبادلية:** القائد يؤثر ويتأثر بالآخرين الموجودين معه في نفس المجموعة.
- **عملية تعاونية:** القائد لا يستطيع تحقيق الأهداف إلا إذا كان هناك روح التعاون بين الأعضاء بعضهم البعض، وبينهم وبين القائد نفسه.

- **عملية تفاعلية:** لا تتم القيادة إلا من خلال وجود تفاعل مستمر بين القائد والجماعة (سمر عبد الغني، ٢٠٠٩).

بعد عرض خصائص عملية القيادة نجد أن القائد هو الأساس في العملية القيادية، وله خصائص لابد أن يتحلى بها ليصبح قائدا ناجحا ويشير بريك (٢٠٠٧) إلى أن معظم الأطفال يرغبون في أن يصبحوا قادة وذلك للأسباب التالية:

- **المكانة:** حيث أن الأطفال يسعدون بمكانة القيادة، فهي تعطي لهم شعور كبير بين الزملاء بالاحترام والتقدير والطاعة.

- **المكافآت:** قد تكون مكافأة مادية أو معنوية؛ مثل كلمات الشكر والتقدير وثناء الزملاء عليه، أو قد تكون في شكل هدية من المجموعة لقائدهم.

- **المعلومات:** فالقائد هو من يعرف كل صغيرة وكبيرة تحدث داخل الجماعة، فبالتالي هو مدرك لكل المعلومات الخاصة بأعضاء المجموعة والمعلومات المعرفية الخاصة بنشاط الجماعة.

خصائص طفل الروضة القائد:

تحدها هرلوك (Hurlock, E (2006 في ما يلي:

- يعد السلوك القيادي سلوك يقوم به القائد لتحقيق أهداف الجماعة وتحريكهم نحو هذه الأهداف والحفاظ على تماسك أفراد الجماعة، كما يتميز السلوك القيادي لطفل الروضة بمجموعة من الخصائص كالتالي:

- **السمات الشخصية:** يتسم الطفل القائد في مرحلة ما قبل المدرسة بأنه أكبر عمراً وأكثر ذكاءً عن أقرانه، فلذلك يقدمون له مجموعة من الإقتراحات المختلفة، ويميل أقرانه لاتباعه .

- **الثقة بالنفس:** ينمو لدي الأطفال الذين يتولون الأدوار القيادية الإحساس بالثقة بالنفس.

- **العدل والمسئولية:** تعد من السمات الملهمة لشخصية القائد في هذه المرحلة العمرية.

- **السيطرة:** في سنوات الطفولة الأولى يجتمع الأطفال مع بعضهم البعض فيظهر طفل يتسم بالسيطرة على زمام الأمور في قواعد اللعب وطريقه أداء الألعاب وعلى باقي الأطفال

إتباعه، وتظهر القيادة عند الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة، وهنا يبدأ الحديث عن ظهور سلوكيات القيادة لدى الأطفال الصغار، وهو الأمر الذي يتطلب من المعلمة مراعاة ذلك عند التعامل مع الأطفال؛ حيث يتمكن من توفر بيئة تعلم داعمة لقدرات الأطفال الصغار لتساعدتهم على تنمية القيادة لديهم، حيث تؤدي البيئة الصفية دورا كبيرا في غرس وتنمية أساليب القيادة لدى الصغار (E, Hurlock, 2006, 273).

ومما سبق من عرض لمفهوم للسلوك القيادي وخصائص القيادة وخصائص الطفل القائد يتضح أن القيادة من المهارات السلوكية التي يبحث عنها الكثير من الأفراد، ولكي يتعلمها الفرد لا بد وأن يتدرب على المهارات الخاصة بهذا السلوك منذ الصغر فما يتعلم في الصغر يصعب محوه بالكبر، ومن هذا المنطلق كان لابد من تنميتها مع طفل الروضة؛ فنجد أن مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة كثيرة ولكي تتناسب مع العينة وعنوان البحث قد وقع اختيار الباحثين على مجموعة محددة من المهارات القيادية لتقديمها لطفل الروضة من خلال مجلة إلكترونية معدة لذلك والمهارات هي (مهارة التواصل - مهارة التخطيط - مهارة تحمل المسؤولية) ويتم عرضها فيما يلي:

مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة:

أولاً: مهارة التواصل لطفل الروضة:

عرفها طارق عبدالرؤف، إيهاب المصرى (٢٠١٣) بأنها العملية التي يقوم بها الطفل بإرسال رسالة لطفل آخر بهدف التأثير على معتقداته وسلوكه.

كما عرفها (Adler, Rosenfeld, & Proctor (2018 بأنها القدرة على نقل الأفكار والمعلومات والمشاعر بين الأطفال بشكل فعال، سواء كان ذلك من خلال اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو الإشارات غير اللفظية؛ مما يساهم في تحقيق فهم مشترك وتعزيز العلاقات الإنسانية.

وعرفها (DeVito, 2019) بأنها مجموعة من القدرات التي تمكن الطفل من نقل المعلومات والأفكار بوضوح وفعالية إلى الآخرين، سواء كان ذلك شفويًا أو كتابيًا أو من خلال لغة الجسد، مما يساهم في بناء علاقات ناجحة وتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. وتعرف مهارات التواصل على أنها مجموعة من أفعال أو ردود أفعال تصدر عن أفراد الجماعة في المواقف الاجتماعية التي تعيشها الجماعة (مريم الفقي، ٢٠٢٢، ٣٧٥). وتعرف إجرائياً بقدرة الطفل على فهم مايتلقاه من الآخرين والاستجابة إليهم من خلال الرد أو التعبير عن ذلك بموقف ما يدل على فهمه.

ومما سبق نستخلص أن مهارة التواصل عبارة عن مجموعة من المهارات التي يستخدمها الأطفال للتعبير عن احتياجاتهم وما يرغبوا فيه، وتتمثل في استخدام التواصل البصري، والإيماءات والإشارات، وفهم تعبيرات الوجه، واستخدام مفردات اللغة في التعبير عما يحتاجون إليه ويرغبون فيه، وكذلك في فهم وتفسير ما يريدونه الآخر منه. أهمية اكتساب مهارة التواصل لطفل الروضة:

تظهر أهمية التدريب على المهارات التواصل كما أوردتها هبة إسماعيل متولي (٢٠٢٢، ١٤٩) أن مهارات التواصل تحتل أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته متمثلة في التالي:

١. مهارات التواصل ضرورة ملحة لإدارة العلاقات الاجتماعية وإدارة علاقات العمل بصورة فعالة، كما أن توافر تلك المهارات وفعالية استخدامها تمكن من رفع مستويات أدائهم.

٢. لا شك أنها تجنب الأطفال حدوث الصراعات وإن حدثت تمكنهم من حلها بصورة فعالة.

٣. لا يمكن إغفال دورها في مرحلة الطفولة، فهي بمثابة طوق الأمان للطفل في مراحل النمو المختلفة، ومن المهم أن يتكامل دور الأهل مع المدرسة في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية التي يكتسبها بشكل طبيعي والتي تتضمن المشاركة وأهمية الانتباه

والتعاون وتبادل الأدوار، وضرورة التحدث إلى الآخرين والإصغاء إليهم، اللطف واللباقة، وأهمية الانتماء إلى الآخرين ومساعدتهم وتشجيعهم.

٤. اللعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورية خلال التفاعل مع الآخر فهي ضرورية ومفيدة كأسلوب في التصرف السليم في المواقف المختلفة .

٥. تسهل مهارات التواصل الجيدة الأطفال من إدارة علاقات اللعب سواء مع زملاء أو المعلمين أو الآباء بطريقة أفضل.

٦. تمكن الطفل من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة، وتزود من قدرته التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها الذي يحقق أهداف معينة.

وفي هذا السياق جاءت دراسات كثيرة مهتمة بمهارات التواصل لدى أطفال الروضة منها: دراسة كمال الدين حسين (٢٠٢٠) على أن التواصل سلوك يعتمد على التفاعل مع الآخرين كمهارات التعبير عن المشاعر وفهم الآخرين، ودراسة هبة إسماعيل (٢٠٢٢) والتي هدفت إلي التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية التشكيلية لتنمية مهارات التواصل لدى عينة من أطفال الروضة المعرضين للإدمان الإلكتروني، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مهارات التواصل والإدمان الإلكتروني لدى عينة من أطفال الروضة، ودراسة آمال سليمان (٢٠٢٣) والتي أكدت علي أن هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة الإنفعالية و مهارات التواصل لدى أطفال الروضة.

مما سبق يتضح أن مهارة التواصل تعد من المهارات الأساسية في حياة الفرد ولكي يكتسبها الفرد بشكل جيد يجب ممارستها بشكل فعال منذ الصغر حتى يستطيع فيما بعد أن يتواصل بشكل جيد مع الآخرين لذلك يسعى البحث الحالي لتنميتها بشكل جيد وممتع من خلال مجلة إلكترونية محببة للأطفال.

ثانياً: مهارة التخطيط لطفل الروضة:

تعرف بأنها مهارة تحديد الطريق السليم نحو الأغراض المنشودة، فتعد الجزء التنظيمي للجهود العملية؛ من أجل الوصول للأغراض وتحقيق الانجازات المنشودة (Meyers,2011,144). كما يعرفها جمعة تهامي وهيام مصطفى (٢٠١٦، ١٩٦) بأنها نشاط تأملي تنتظم وتتكامل فيه المعلومات من مصادرها الداخلية والخارجية؛ لإيجاد وتنفيذ استجابات سلوكية ذات معنى، وتتشكل من مجموعة من المهارات التي تساعد الطفل في التفكير لإنجاز الأهداف قبل البدء في أى عمل أو مهمة، ويضم التخطيط: التفكير الاستراتيجي، وحل المشكلات، وبعض الوظائف التنفيذية.

وتعرفها أسماء خليفة (٢٠٢١، ٣٦٦) بأنه نشاطاً عقلياً معقداً مع العديد من المتغيرات العملية المعتدلة سواء الداخلية أم الخارجية للطفل، ويعد التخطيط من أهم الاستراتيجيات التي تساعد الأطفال على التنظيم وفق التسلسل المنطقي. وتعرف إجرائياً بالقدرة على استخدام مهارات مختلفة معتمدة على نوع المهمة للوصول إلى هدف مستقبلي.

مما سبق نستخلص أن مهارة التخطيط تساعد الطفل علي الاستفادة من الإمكانيات المتاحة إلى أقصى درجة ممكنة، والسير بشكل منظم، لتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية محددة. أهمية إكساب مهارات التخطيط لطفل الروضة:

- التخطيط هو الشيء السابق لتنفيذ أي عمل، وبدون التخطيط يصبح العمل مجرد شيء ليس له قيمة، وتكتسب مهارة التخطيط أهميتها بالنسبة للطفل من خلال الآتي:
- تبعد الطفل عن العشوائية عند التصرف في المواقف المختلفة، مما يجعله دقيق في أموره
 - تعين الطفل على مواجهة مواقف الحياة، والتغلب على مشكلاته.
 - تشعر الطفل بالفخر والإعزاز بالنفس عند ممارسه المهارات الحياتية في مختلف المواقف، فعندما يؤدي عمله بإتقان فإنه يشعر بالثقة بالنفس.
 - تجعل الطفل يحدد أهدافه بدقة، ويوجه كافة جهوده نحوها.

- التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها، وزيادة القدرة على التغلب عليها إذا وقعت (أمل حسونة، منى رضوان، آية رخا، ٢٠٢١، ٥٠٨).

مما سبق نجد أنه من الضروري إرساء دعائم التخطيط في حياة الطفل منذ نعومة أظافره لذلك؛ وقد أشارت دراسة (Cheong (2020 إلى أن التخطيط يمكن تدميته لدى الأطفال من خلال التنشئة الأسرية السوية التي تدرب أطفالها علي التخطيط الجيد، وأكدت دراسة (Blank, Holt, Pisoni & Kronenberger.(2021 إلى أن الأسر التي تحافظ علي تدريب الأطفال علي التخطيط والتنظيم يسهم في تعليمهم وتطورهم الأكاديمي وتزيد من قدرتهم على التكيف مع البيئة المحيطة، وقد أوضحت أسماء خليفة (٢٠٢١) أن التخطيط كمهارة يمكن تعلمها من خلال المواقف الحياتية (منهج ريجيو إيميليا) فهو يساهم في تطور ونمو الأطفال في كافة المواقف الأكاديمية والحياتية، وبينت دراسة عزة حسن (٢٠١٩) أن مهارة التخطيط يمكن تعلمها من خلال الانشطة الجماعية والتفاعلية، وأضافت دراسة (غادة عبدالمعين، ٢٠٢٤) أن مهارة التخطيط يمكن تعلمها من خلال اللعب الدرامي.

مما سبق نستنتج أن مهارة التخطيط يمكن إكسابها للأطفال من خلال مواقف حياتية واجتماعية مقدمة في صورة برامج تربوية منظمة كالمجلة الإلكترونية موضوع البحث الحالي، ومعدة جيدا بشكل مخطط مسبقاً؛ ممايسهم في إكساب تلك المهارة للأطفال بشكل جيد؛ مما يقود الأطفال لحياة منظمة بعيدة عن العشوائية ومرتبطة بأهداف، وتساعدهم تلك المهارة في التغلب على المشكلات التي ستواجههم في المستقبل.

ثالثاً: مهارة تحمل المسؤولية لطفل الروضة:

يعرف (Crippen (2012 تحمل المسؤولية إلى قدرة الطفل على الاعتراف بأفعاله وتحمل نتائجها، مع الالتزام بالمعايير الأخلاقية والاجتماعية.

كما يعرفها محمد عبد القادر (٢٠٢٠) بالترام الطفل بأداء واجباته والوفاء بتعهداته، مع الاستعداد لتحمل نتائج أفعاله وقراراته، سواء كانت إيجابية أم سلبية، ويُعتبر تحمل

المسؤولية من القيم الأساسية في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تسهم في تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق النجاح، وبناء علاقات قوية تقوم على الاحترام والالتزام. وعرف (Lickona 2021) تحمل المسؤولية بأنها تشير إلى استعداد الطفل لتحمل تبعات أفعاله، واتخاذ قرارات أخلاقية، والوفاء بالالتزامات الشخصية. وتعرف إجرائياً بتدريب الطفل وإعطاءه فرصة لإتمام عمل ما وفقاً للتدريب الذي تلقاه مع مراعاة سنه وقدراته الجسمية والعقلية.

مما سبق نجد أن المسؤولية شعور بالواجب يوجه تفكير الفرد، كما يوجه سلوكه وأقواله ومواقفه، بحيث يكون كل ما يصدر عنه له معنى ومقصد. أبعاد تحمل المسؤولية:

١. المسؤولية الاجتماعية: تشير إلى التزام الأفراد بتحسين المجتمع واحترام القوانين والعادات (فهد الزهراني، ٢٠١٥).
 ٢. المسؤولية الفردية: هي قدرة الشخص على اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها، سواء في الدراسة، أو العمل، أو الحياة الشخصية (محمود القصاص، ٢٠١٨).
 ٣. المسؤولية الأخلاقية: هي التصرف وفقاً للمعايير الأخلاقية والقيم الإنسانية، مثل الصدق والعدل (عبد القادر، ٢٠٢٠).
- أساليب تنمية مهارة تحمل المسؤولية:

- توزيع مسؤوليات البيت على الجميع حتى لو كانوا صغاراً، وكل واحد منهم حسب عمره.
- أن يستخدم أسلوب التأديب في حالة ترك الابن القيام بمسؤولياته، مع إعطائه الثقة والدعم لتحمل المسؤولية.
- إذا تأخر الطفل في تنفيذ المهمة الخاصة به فلا يبادر الآباء في إنجازها، حتى لا يتعود الطفل على إلقاء مسؤولية مهامه على الآباء.
- إذا وجد ولي الأمر أن العمل المكلف به الطفل أكبر من طاقته، فعليه التدخل لمساعدته في إنجاز هذا العمل.

- أن يطلق أولياء الأمور على الأبناء ألقاب من باب التشجيع، مثل: المهندس الصغير، أو المنجز الصغير حتى يتحمس الطفل لتحمل المسؤولية.
- إشراك الأطفال في بعض الأنشطة والبرامج الاجتماعية، مثل: حملة لبر الوالدين، أو حملة لعدم الإسراف بالماء والكهرباء.
- التشجيع اللفظي للأطفال، والثناء عليهم عند تحمل المسؤولية.
- متابعة الأطفال بالصلاة في أوقاتها، وأداء التكليف الرباني.
- تدريب الأطفال على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دون خوف. (يسرا محمود ٢٠١٢، ٦٤).

ومما سبق نجد أن مهارة تحمل المسؤولية من المهارات المكتسبة من خلال التدريب والمران عليها وهو ما تناولته العديد من الدراسات فقد أكدت دراسة مها الشربيني (٢٠٢٠) علي دور الألعاب التربوية في تعزيز قدرة أطفال الروضة على تحمل المسؤولية، وأظهرت النتائج فعالية هذه الألعاب في تنمية هذه المهارة، ودراسة سمر عبد العليم (٢٠٢٠) التي هدفت إلى قياس تأثير برنامج مسرحي يعتمد على التفاعل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الشخصية لدى أطفال الروضة، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في تحقيق هذا الهدف، ودراسة أنعام عبد الحميد (٢٠٢٢) علي ضرورة تنمية تحمل المسؤولية لطفل الروضة في تلك المرحلة نظرا لأهمية تلك المرحلة.

مما سبق نستنتج أن مهارة تحمل المسؤولية يمكن للأطفال تعلمها من خلال مواقف حياتية متمثلة في صورة برامج تربوية منظمة كالمجلة الإلكترونية موضوع البحث الحالي، ومعدة جيدا بشكل يساهم في تدريبهم على ممارسة مظاهر تحمل المسؤولية بكل أوجهها؛ بصورة تساهم في إكساب تلك المهارة للأطفال بشكل جيد؛ مما يقود الأطفال لحياة مسؤولة تبتعد عن الاعتمادية بكل صورها، ويساعدهم ذلك في التغلب على المشكلات التي ستواجههم في المستقبل.

ونخلص مما سبق لكي يكتسب الأطفال أى مهارة حياتية يجب التدريب عليها من خلال الأشياء المحببة لديهم والمجالات الإلكترونية من المفضلات بالنسبة للطفل؛ فمجالات الأطفال الإلكترونية من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المفضلة لنقل المعرفة للأطفال فهي تقدم لهم الموضوعات الجديدة، ولمجالات الأطفال أدوار تثقيفية هامة، مثل تنمية الوعي والمعرفة وغرس القيم الأخلاقية، وكذلك تنمية إحساسه بالجمال وتفاعله مع المجتمع إيجابياً، ومن خلالها نستطيع إكساب الأطفال مهارات متعددة من خلال إعداد المجلة بشكل مقصود يساهم فى التدريب عليها وهو مايتناوله البحث الحالى من مهارات كالتواصل، والتخطيط، وتحمل المسؤولية لإكساب الطفل مهارات القيادة فهي بدورها تسمح للأطفال بالسيطرة على حياتهم والقدرة على إنجاز المهام و تغرس فيهم الثقة بالنفس، وتساعدهم على حل المشكلات بشكل إبداعي، والعمل ضمن فريق، والتعاون مع الآخرين. كما تمنح القيادة الأطفال العديد من الفرص لتطوير المسؤولية.

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة بعد تطبيق برنامج قائم على المجالات الإلكترونية في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك القيادي بعد تطبيق برنامج قائم على المجالات الإلكترونية في اتجاه القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك القيادي بعد انتهاء فترة المتابعة بشهر.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي لملائمته طبيعة البحث لقياس فاعلية البرنامج المجلة الإلكترونية (كمتغير مستقل) لتنمية السلوك القيادي لطفل الروضة (كمتغير تابع)، وقد استخدمت الباحثتين التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الأطفال بروضات شرق النيل بمحافظة بني سويف، وقد تم عمل حصر للروضات بالإدارة التعليمية بمحافظة بني سويف بشرق النيل في العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥م) والبالغ عددهم (١٠) إدارات تعليمية، حيث تم اختيار روضة أطفال مدرسة الصفا والمروة بمحافظة بني سويف بالطريقة العمدية.

وقد ركزت الباحثتان على استبعاد جميع الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية، أو لديهم أى إعاقة، كما اقتصرَت العينة على أطفال الروضة العاديين، مع توافر عنصر الالتزام بالحضور.

وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من ٣٠ طفلاً وطفلة، ملتحقين بروضة الصفا والمروة ، وتم تقسيم أفراد العينة على مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة بالتساوي، وتم اختيار العينة بصورة عمدية، للأسباب التالية:

- توافر المكان المناسب للتطبيق، وإمكانية الحصول على موافقة المسؤولين في هذه الروضات.

- توافر عدد من الأطفال مناسب لإمكانية إجراء التطبيق، واشتملت المجموعة التجريبية على (١٥) طفلاً وطفلة جميعهم في عمر زمني ٥-٦ سنوات.

أ- التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني والذكاء:

جدول (١)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني والذكاء (ن = ١ = ن = ٢ = ١٥)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٥.٨٠	٠.٢٥	١٧.٠٠	٢٥٥.٠٠	٩.٠٠	١.٠٧٧	٠.٣٦٧ غير دالة
	الضابطة	٥.٧٠	٠.٢٥	١٤.٠٠	٢١٠.٠٠			
الذكاء	التجريبية	١٠.٤٠٧	٢.٢٨	١٦.١٧	٢٤٢.٥٠	١٠.٢.٥	٠.٤٢٣	٠.٦٨٣ غير دالة
	الضابطة	١٠.٣.٨٠	٢.٤٦	١٤.٨٣	٢٢٢.٥٠			

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهّد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

ب- التكافؤ بين مجموعات العينة في السلوك القيادي:

جدول (٢)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في السلوك القيادي (ن = ١ = ن = ٢ = ١٥)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
مهارة التواصل	التجريبية	١١.٦٠	١.١٨	١٤.٥٧	٢١٨.٥٠	٩٨.٥	٠.٦١٧	٠.٥٦٧ غير دالة
	الضابطة	١١.٨٧	١.١٣	١٦.٤٣	٢٤٦.٥٠			
مهارة التخطيط	التجريبية	١٢.٥٣	١.٣٠	١٥.١٣	٢٢٧.٠٠	١٠.٧.٠	٠.٢٤٠	٠.٨٣٨ غير دالة
	الضابطة	١٢.٦٧	١.١٨	١٥.٨٧	٢٣٨.٠٠			
مهارة تحمل المسؤولية	التجريبية	١٢.٤٧	١.٠٦	١٤.٩٠	٢٢٣.٥٠	١٠.٣.٥	٠.٤٠٤	٠.٧١٣ غير دالة
	الضابطة	١٢.٦٧	٠.٩٨	١٦.١٠	٢٤١.٥٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٦.٦٠	١.٩٩	١٤.٢٠	٢١٣.٠٠	٩٣.٠	٠.٨٢٠	٠.٤٣٦ غير دالة
	الضابطة	٣٧.٢٠	١.٩٣	١٦.٨٠	٢٥٢.٠٠			

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك القيادي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن: إعداد رافن (ترجمة وتقنين: عماد حسن، ٢٠١٦):

تم استخدام مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة في قياس القدرة العقلية لدي عينة الدراسة، ويهدف هذا المقياس إلى قياس القدرة على استنباط العلاقات والارتباطات، أي معرفة الجزء الناقص من الأشكال، وتتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من (٣٦) بنداً موزعة علي ثلاثة أقسام هي: أ، أب، ب، يشمل كل منها (١٢) بنداً، وقد أعدت لكي تقيس بشكل تفصيلي العمليات العقلية من عمر ٥,٥ إلى ٦٨,٤ سنة وقد استخدمت الألوان لكي أجعل المقياس أكثر تشويقاً ووضوحاً.

وبخصوص الخصائص السيكومترية للاختبار، فتم حساب معاملات ثبات هذا المقياس في كثير من البحوث التي أجريت لتقدير ثبات المصفوفات المتتابعة، فقد قام عماد أحمد حسن (٢٠١٦) بحساب ثبات هذا المقياس على عينة قوامها (١١٢٨٤) من الجنسين تتراوح أعمارهم الزمنية من عمر (٥,٥ - ٦٨,٤) سنة؛ وذلك من خلال طريقة إعادة تطبيق المقياس والتجزئة النصفية باستخدام معادلة " ألفا كرونباخ " فكان معامل الثبات مقداره (٠.٩١) وهو دال عند مستوي (٠.٠١).

وقد تم اختيار وتفضيل مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة دون غيره للأسباب الآتية:

- أنه مقياس غير لفظي، لا يعتمد على اللغة ولا الثقافة في الإجابة عن بنوده وبالتالي يمكن تطبيقه علي أفراد عينة الدراسة.

- أنه يمتد إلى مرحلة زمنية من ٥,٥ - ٦,٨, وبالتالي يشمل العمر الزمني لعينة الدراسة.
- صلاحيته للتطبيق بشكل فردي وبشكل جماعي، مما يسهل تطبيقه.
- أن هذا المقياس يقيس القدرة العامة للتفكير المرتب والقدرة العقلية التي تعبر عن قدرة الأطفال على إصدار أحكام سريعة.

ثالثاً- أدوات البحث:

- ١- مقياس مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة. إعداد/ الباحثين (ملحق ٢)
- ٢- برنامج المجلة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي. إعداد/ الباحثين (ملحق ٣)

١- مقياس مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة (إعداد: الباحثين)

ولإعداد مقياس مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة قامت الباحثتان بالاطلاع على الأطر النظرية و الدراسات السابقة وبعض المقاييس التي تناولت مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة سواء في مرحلة رياض الأطفال أو أى مرحلة أخرى تليها في ضوء ذلك قامت الباحثتان بإعداد مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة في صورته الأولية، مكوناً من (٣٠) موقفاً سلوكياً، موزعة علي ثلاثة أبعاد (مهارة التواصل- مهارة التخطيط- مهارة تحمل المسؤولية).

وقد اهتمت الباحثتان بالدقة في صياغة أبعاد وعبارات مواقف المقياس، بحيث لا يحمل الموقف أكثر من معنى، وأن يكون الموقف محدداً وواضحاً بالنسبة للأطفال، وأن تكون المواقف مصاغة باللغة العربية وواضحة ومفهومة، وألا تشتمل علي أكثر من فكرة، ويحتوي كل موقف علي صورة توضيحية له. وبناءً علي ذلك تم تحديد أبعاد مقياس مهارات السلوك القيادي، وتحديد المواقف من خلال الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات السلوك القيادي بصفة عامة.

ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس، والتي اشتملت علي ثلاثة أبعاد فرعية، وهي: البعد الأول: مهارة التواصل، و البعد الثاني: مهارة التخطيط، و البعد الثالث: مهارة تحمل المسؤولية.

وترتبط هذه الأبعاد التي تم تحديدها بطبيعة وأهداف البحث، حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد علي مؤشرات ومواقف سلوكية لقياس كل بعد علي حدة، وقبل حساب الخصائص القياسية قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق المحكمين للمقياس، حيث تمّ عرضه في صورته الأولية علي عدد من أساتذة علم النفس، وتم إجراء التعديلات المقترحة للمحكمين وإعادة صياغة المفردات وفق ما اتفق عليه المحكمون، والجدول (٣) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين علي أبعاد مقياس مهارات السلوك القيادي.

جدول (٣)

نتائج التحكيم علي مقياس السلوك القيادي

تحمل المسؤولية				التخطيط				التواصل			
نسبة	ن غير	ن	م	نسبة	ن غير	ن	م	نسبة	ن غير	ن	م
الاتفاق	الموافقين	الموافقين		الاتفاق	الموافقين	الموافقين		الاتفاق	الموافقين	الموافقين	
٨٠%	٢	٨	١	٩٠%	١	٩	١١	١٠٠%	—	١٠	١
٩٠%	١	٩	٢	١٠٠%	—	١٠	٢	٩٠%	١	٩	٢
١٠٠%	—	١٠	٣	١٠٠%	—	١٠	٣	٨٠%	٢	٨	٣
١٠٠%	—	١٠	٤	١٠٠%	—	١٠	٤	٩٠%	١	٩	٤
٨٠%	٢	٨	٥	٨٠%	٢	٨	٥	١٠٠%	—	١٠	٥
١٠٠%	—	١٠	٦	١٠٠%	—	١٠	٦	١٠٠%	—	١٠	٦
٩٠%	١	٩	٧	١٠٠%	—	١٠	٧	٩٠%	١	٩	٧
١٠٠%	—	١٠	٨	٩٠%	١	٩	٨	١٠٠%	—	١٠	٨
٨٠%	٢	٨	٩	١٠٠%	—	١٠	٩	٨٠%	٢	٨	٩
١٠٠%	—	١٠	١٠	١٠٠%	—	١٠	١٠	١٠٠%	—	١٠	١٠

وبناءً على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي موقف من المقياس؛ لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠%) في أي عبارة، وقد قامت الباحثتان بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية للمقياس، ثم تطبيقه على عينة للتحقق من الكفاءة القياسية، فهي عينة مماثلة للعينة الأساسية مكونة من (١٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة.

*وصف المقياس:

يحتوي المقياس على بيانات أولية للطفل تشمل (الاسم - النوع - السن)، ثم تعليمات تطبيق المقياس، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) موقف سلوكي، ويوضح جدول (٤) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية.

جدول (٤)

أبعاد مقياس مهارات السلوك القيادي والمفردات التي تقيس كل بعد في صورته النهائية

م	البعد	أرقام المواقف	المجموع
١	مهارة التواصل	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨	١٠
٢	مهارة التخطيط	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩	١٠
٣	مهارة تحمل المسؤولية	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠	١٠

أمام كل موقف سلوكي متمثلاً في سؤال موضحاً بصورة تدل على الموقف، يوجد ثلاث استجابات (أ-ب-ج) تحصل على الدرجات (١-٢-٣) بالترتيب.

*طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثتان طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات على أن يكون تقدير الاستجابات (١، ٢، ٣) على الترتيب، وبذلك تكون أعلى درجة (٩٠)، وتكون أقل درجة (٣٠)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مهارات السلوك القيادي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة.

*تفسير الدرجة:

فى حالة حصول الطفل على درجة (١) فى كل موقف فهذا يدل على انخفاض شديد فى مهارات السلوك القيادى لديه، ودرجة (٢) يدل على ضعف مهارات السلوك القيادى لديه، ودرجة (٣) تدل على ارتفاع مهارات السلوك القيادى لديه.

الكفاءة القياسية لمقياس السلوك القيادى:

أولاً: الاتساق الداخلى:

١- الاتساق الداخلى للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس السلوك القيادى (ن = ١٠٠)

مهارة التواصل		مهارة التخطيط		مهارة تحمل المسؤولية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**.٠٨١٠	١	**.٠٨٩٠	١	**.٠٨٢٨
٢	**.٠٨٥٤	٢	**.٠٨٧٤	٢	**.٠٧٥٤
٣	**.٠٨٨١	٣	**.٠٨٩٤	٣	**.٠٨٣٠
٤	**.٠٨٧١	٤	**.٠٩٠٢	٤	**.٠٧٤٢
٥	**.٠٨٥٧	٥	**.٠٨٧١	٥	**.٠٨٣٢
٦	**.٠٨٨٠	٦	**.٠٨٩٤	٦	**.٠٨٠٥
٧	**.٠٧٠٩	٧	**.٠٩١١	٧	**.٠٨٨٤
٨	**.٠٨٧٢	٨	**.٠٨٣٣	٨	**.٠٨٥٩
٩	**.٠٨٠٩	٩	**.٠٨٣٤	٩	**.٠٧٦٦
١٠	**.٠٨٢٦	١٠	**.٠٨٤٨	١٠	**.٠٧٩٤

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أنَّ كل مفردات مقياس السلوك القيادي معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢ - الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس السلوك القيادي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس السلوك القيادي

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	مهارة التواصل	-			
٢	مهارة التخطيط	٠.٧٧٩**	-		
٣	مهارة تحمل المسؤولية	٠.٧٩٤**	٠.٩٠٠**	-	
	الدرجة الكلية	٠.٩٢٢**	٠.٩٤٥**	٠.٩٥١**	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

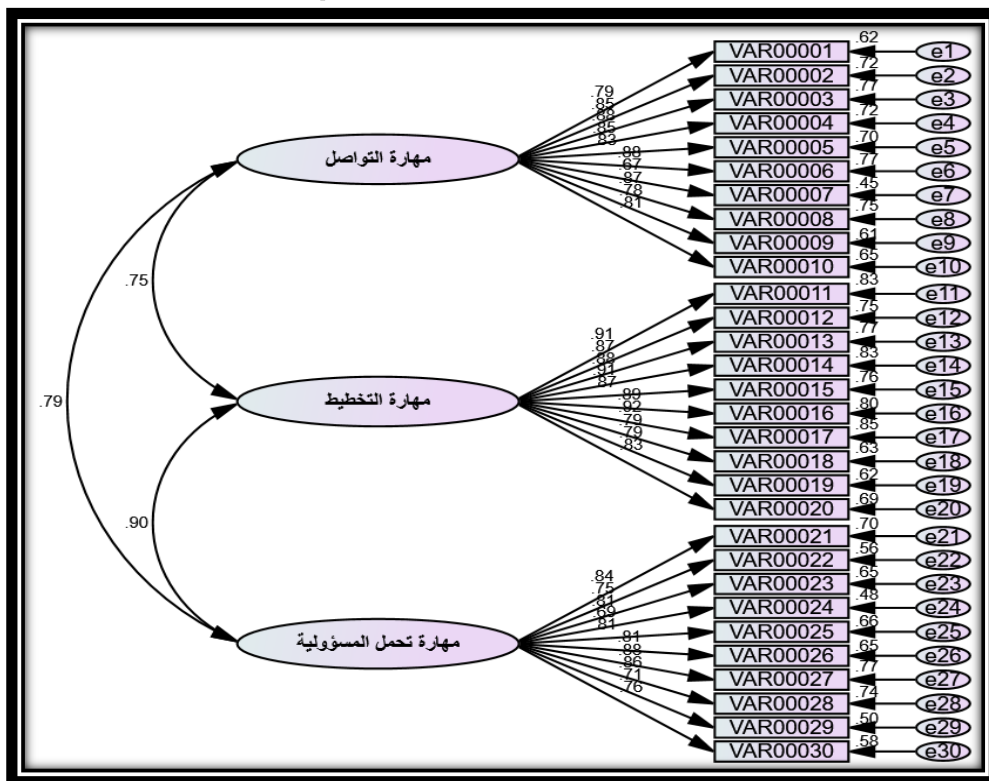
يتضح من جدول (٦) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس السلوك القيادي.

ثانياً: الصدق:

- التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي لمقياس السلوك القيادي عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق

اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس السلوك القيادي تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (١):



شكل (١)

نموذج العوامل الكامنة لمقياس السلوك القيادي

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس السلوك القيادي على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ٨٣٤.٠٢٢) ودرجة حرية = (٤٠٢) ومؤشر رمسي $RMSEA = (٠.٠٧١)$ وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة ويوضح الجدول (٥) نتائج التحليل العائلي التوكيدي لأبعاد مقياس السلوك القيادي:

جدول (٧)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس السلوك القيادي

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	النسبة بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	القيمة الحرجة ودلالاتها
مهارة التواصل	١	٠.٧٩	٠.٦٢	**٦.٥٦٧
	٢	٠.٨٥	٠.٧٢	**٦.٢٩٢
	٣	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.٠٧٧
	٤	٠.٨٥	٠.٧٢	**٦.٢٨٩
	٥	٠.٨٣	٠.٧٠	*٦.٣٧٦
	٦	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.٠٨٤
	٧	٠.٦٧	٠.٤٥	**٦.٧٩٩
	٨	٠.٨٧	٠.٧٥	**٦.١٦٣
	٩	٠.٧٨	٠.٦١	**٦.٥٩٥
	١٠	٠.٨١	٠.٦٥	**٦.٤٩٦
مهارة التخطيط	١١	٠.٩١	٠.٨٣	**٦.١٣٥
	١٢	٠.٨٧	٠.٧٥	**٦.٤٨٢
	١٣	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.٤٠٦
	١٤	٠.٩١	٠.٨٣	**٦.١٠٠
	١٥	٠.٨٧	٠.٧٦	**٦.٤٦٢
	١٦	٠.٨٩	٠.٨٠	**٦.٢٩٠
	١٧	٠.٩٢	٠.٨٥	**٦.٠١٣
	١٨	٠.٧٩	٠.٦٣	**٦.٧٢٣
	١٩	٠.٧٩	٠.٦٢	**٦.٧٣٦
	٢٠	٠.٨٣	٠.٦٩	**٦.٦١٥
مهارة تحمل المسؤولية	٢١	٠.٨٤	٠.٧٠	**٦.٣٣١
	٢٢	٠.٧٥	٠.٥٦	**٦.٦٥٢
	٢٣	٠.٨١	٠.٦٥	**٦.٤٧٢
	٢٤	٠.٦٩	٠.٤٨	**٦.٧٥٧
	٢٥	٠.٨١	٠.٦٦	**٦.٤٤٧
	٢٦	٠.٨١	٠.٦٥	**٦.٤٧٨
	٢٧	٠.٨٨	٠.٧٧	**٦.٠٢٥
	٢٨	٠.٨٦	٠.٧٤	**٦.١٧٤
	٢٩	٠.٧١	٠.٥٠	**٦.٧٣٣
	٣٠	٠.٧٦	٠.٥٨	**٦.٦١١

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس السلوك القيادي، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس السلوك القيادي أسفر عن ثلاثة عوامل كامنة تتنظم حولهما العوامل الفرعية (٣٠ عبارة) المشاهدة لهم.

ثالثاً: الثبات:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس السلوك القيادي من خلال معامل ألفا - كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكمترية، وبيان ذلك في الجدول (٨):

جدول (٨)

نتائج الثبات لمقياس السلوك القيادي

الأبعاد	معامل ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية
مهارة التواصل	٠.٩٥٣	٠.٩٥٢
مهارة التخطيط	٠.٩٦٨	٠.٩٦٨
مهارة تحمل المسؤولية	٠.٩٤٢	٠.٩٣٥
الدرجة الكلية	٠.٩٧٧	٠.٩٢١

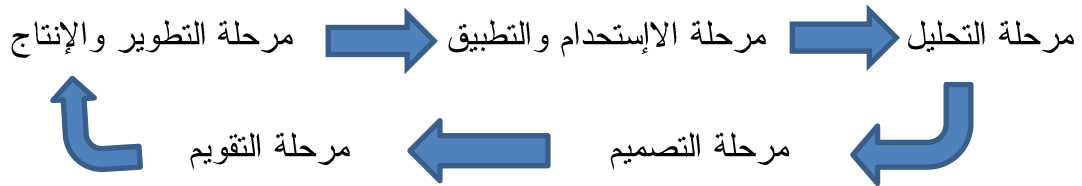
يتضح من خلال جدول (٨) أن معاملات ثبات مقياس السلوك القيادي مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

الصورة النهائية لمقياس السلوك القيادي لدى أطفال الروضة:

تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، حيث تتضمن (٣٠) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على ثلاثة أبعاد، وكل بعد به (١٠) مفردات.

٥- المجلة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة. (إعداد الباحثين) (ملحق ٣)

تم إعداد المجلة الإلكترونية وفقا للخطوات التالية:



١-مرحلة التحليل: في هذه المرحلة قامت الباحثتان بتحديد احتياجات الأطفال وفقا لخصائص واحتياجات المرحلة العمرية وبالاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة وجدت الباحثتين قلة في المجالات الإلكترونية الموجهة لطفل الروضة، وأن المجالات الأكثر تداولاً بين الأطفال الصغار لا يوجد بها مواصفات جوده المحتوى التربوي والتكنولوجي والشكل الفني فيتم إدراجها تحت تصنيف المجالات التجارية، وتم تحديد الهدف العام من البحث الحالي في إعداد مجلة إلكترونية لتنمية السلوك القيادي لأطفال الروضة، وتم تحديد أبعاد السلوك القيادي المراد تنميتها لطفل الروضة وفقا لاستطلاع آراء الخبراء والمحكمين.

٢-مرحلة التصميم: في هذه المرحلة قامت الباحثتان بصياغة الأهداف التعليمية وقد راعت الباحثتان شروط صياغة الأهداف الإجرائية.

تم الاعتماد في تصميم محتوى المجلة الإلكترونية على الاطلاع على عدد من المجالات الإلكترونية؛ للاستفادة من خطوات تصميمها، بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وقد تم الاستفادة منها في بناء محتوى المجلة الإلكترونية، وقامت الباحثتان بتنظيم وتصميم محتوى المجلة الإلكترونية وتحتوي المجلة على قصص إلكترونية وأغاني رقمية وأنشطة فنية ومسابقات وألغاز، ويعقب كل نشاط عدد من التطبيقات التربوية، ثم قامت الباحثتان بتصميم واجهة المجلة وروعي عند تصميم الواجهة أن تكون بسيطة وغير معقدة، وأن تكون بألوان زاهية وملفتة للنظر.

٣-مرحلة الإنتاج:

تم إعداد وإنتاج عناصر الوسائط المكونه لمحتوي المجلة الإلكترونية والتي تتضمن:

-الصور والرسوم الثابته: استخدمت الباحثان مجموعة من البرامج لإنتاج عناصر الوسائط المتعددة.

- النصوص: وتشمل النصوص الموجودة مثل اسم الكتاب، والعناوين والتطبيقات التربوية.

- الرسوم المتحركة: حرصت الباحثتان على استخدام الرسوم المتحركة مع مراعات تزامن عرض الصوت على الصورة.

- لقطات الفيديو: استخدمت الباحثتان برامج لمعالجة لقطات الفيديو المستخدمة في المجلة الإلكترونية.

- الصوت: قد راعت الباحثتان التنوع بين الأصوات مع مراعاة مخارج الألفاظ.

-مرحلة التقويم: قامت الباحثتان بتقويم بنائي مستمر أثناء كل مرحلة من مراحل الإنتاج لتحديد الإيجابيات والسلبيات في موضوعات المجلة الإلكترونية.

الهدف العام للمجلة الإلكترونية:

تحسين مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة.

الأهداف الإجرائية للمجلة الإلكترونية:

اشتقت من الهدف العام الأهداف السلوكية بحيث تناول ثلاث مجالات وهي (المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال المهاري).

وفيما يلي عرض لبعض الأهداف الاجرائية للبرنامج:

الأهداف المعرفية:

-يذكر الطفل معنى السلوك القيادي.

-يذكر الطفل تعريف التواصل.

-يتعرف الطفل على كيفية التواصل مع الآخرين.

-يذكر الطفل تعريف التخطيط.

-يخطط الطفل ليوم دراسي.

-يذكر الطفل تعريف تحمل المسؤولية.

-يقارن الطفل بين التخطيط والتنظيم.

الأهداف الوجدانية:

- يقدر الطفل أهمية التخطيط في حياته.
- اقتراح الطفل خطة اليوم الدراسي.
- يحرص الطفل على التواصل مع زملائه.
- يشارك الطفل في الحوار والمناقشة مع زملائه.
- يشاهد الطفل القصة المعروضة له في المجلة الإلكترونية باهتمام.
- يعبر الطفل عن رأيه في شخصيات المجلات الإلكترونية.
- يقدر الطفل قيمة تحمل المسؤولية في حياته.
- يقدر الطفل أهمية التخطيط في حياته.

الأهداف المهارية:

- يستخرج الطفل الاختلافات بين الصورتين.
- يعيد الطفل تمثيل أحداث القصة في المجلة الإلكترونية مرة أخرى.
- يوصل الطفل بين الصورة وما يناسبها.
- يعيد الطفل تقليد الشخصية المفضلة له في القصة.
- يغني الطفل الأغنية بطريقة صحيحة.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تشتق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل من ضرورة وحتمية تنمية السلوك القيادي لأطفال الروضة ومن خلال معرفة طفل الروضة الحقائق والمعلومات عن السلوك القيادي وبالإضافة إلى ما أكد عليه عديد من رواد الفكر التربوي (فروبل ومنتسوري وجان بياجيه وجان جاك روسو) على ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة لتعلم الطفل.

ويحتاج الطفل إلى تنمية مهارات السلوك القيادي لأن حياته تتوقف على هذا وتعتمد عليها وقد أكد التربويون على أهمية السلوك القيادي للأطفال، فقد أكدوا على أهمية تعلم الطفل من خلال الخبرات حتى يكتشف شخصيته من خلال المهارات المقدمة لديه.

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

- (استراتيجيه العصف الذهني - استراتيجية الحوار والمناقشة- استراتيجية التعلم التعاوني - استراتيجية لعب الدور - استراتيجية التعليم المصغر- استراتيجية التعليم الذاتي- استراتيجية حل المشكلات)

الجدول الزمني لبرنامج البحث الحالي:

يتكون البرنامج من (٢١) لقاء يتم تطبيقه على مدى (٧) أسابيع بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع.

وسائل تقويم البرنامج

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تعديلا عن النحو التالي:

التقويم القبلي: للتعرف على الخلفية التعليمية للأطفال والوقوف على مستواهم الفعلي حول ما يعرفونه عن أبعاد مهارات السلوك القيادي من خلال تطبيق المقياس الذي يقيس مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال ومعرفتهم بأبعاد السلوك القيادي.

التقويم المرحلي: هو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته.

التقويم البعدي: ويتكون من خلال إعادته تطبيق مقياس السلوك القيادي المصور للأطفال الروضة ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

التقويم التتبعي: ويتمثل في إعادة تطبيق مقياس السلوك القيادي لطفل الروضة بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج للتحقق من استمرارية فعاليته.

صدق البرنامج:

تم عرض البرنامج على عدد من الاختصاصيين لإبداء الرأي حول مناسبة الجلسات وأنشطة المجلة ومحتواها وقياسها للغرض الذي أعدت من أجله، وكذلك مدى شمولية جلسات البرنامج للمهارات المطلوب تحسينها لدى أطفال الروضة، وأفاد عدد من الاختصاصيين بنسبة أكثر من (٨٠%) بمناسبة البرنامج وصلاحيته أهدافه ومحتواه، بعد إجراء التعديلات سواء على مضمون الجلسات أو بعض الصيغ التعبيرية.

رابعاً: إجراءات البحث:

اتبعت الباحثتان عدداً من الخطوات التالية:

- إعداد أدوات البحث في ضوء التعريفات الإجرائية، والتحقق من كفاءتها القياسية.
- تطبيق مقياس السلوك القيادي لطفل الروضة.
- اختيار الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة بالاختبار وبلغ عددهم (٣٠) طفلاً قسّموا لمجموعتين تجريبية وضابطة بموجب (١٥) طفلاً بكل مجموعة.
- التكافؤ بين المجموعتين في الذكاء والعمر الزمني والسلوك القيادي بأبعاده الفرعية.
- إجراء القياس القبلي وتطبيق مقياس السلوك القيادي على المجموعتين.
- تطبيق جلسات البرنامج القائم على المجلة الإلكترونية على أطفال المجموعة التجريبية، واستغرق تطبيق البرنامج (٢١) جلسة بخلاف جلسة المتابعة، وتضمنت الجلسات استخدام عدد من الفنيات لتحسين السلوك القيادي لطفل الروضة.
- إعادة تطبيق مقياس السلوك القيادي على أطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من البرنامج مباشرة (الجلسة الختامية).
- إعادة تطبيق (القياس التتبعي) مقياس السلوك القيادي بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج للتحقق من استمرارية فاعلية البرنامج.
- إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة وتفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثتان بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً SPSS, 26.، حيث أن حجم عينة الدراسة من النوع الصغير ($n = 30$)، فقد تم استخدام أساليب إحصائية لبارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث تُعد الأنسب لطبيعة متغيرات الدراسة الحالية، وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب في:

١. اختبار مان ويتني لعينتين غير مرتبطتين وذلك أثناء اختبار صحة الفروض.
٢. اختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين وذلك أثناء اختبار صحة الفروض.
٣. معامل الارتباط الثنائي لحساب حجم التأثير.

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج الفرض الأول:

١- ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات

السلوك القيادي لدى طفل الروضة بعد تطبيق برنامج قائم على المجالات

الإلكترونية في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار مان ويتي ويوضح الجدول (٩) ذلك:

جدول (٩)

اختبار مان ويتي وقيمة z ودالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في السلوك القيادي (ن = ١٥ = ٢ ن = ١٥)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
مهارة التواصل	التجريبية	٢٦.٧٣	٢.٢٥	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٦٩١	٠.٠٠١
	الضابطة	١٢.٦٠	١.٣٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
مهارة التخطيط	التجريبية	٢٧.٥٣	١.٠٦	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٧١٣	٠.٠٠١
	الضابطة	١٢.٨٧	١.٥١	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
مهارة تحمل المسؤولية	التجريبية	٢٦.٩٣	١.٩٤	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٧٠٩	٠.٠٠١
	الضابطة	١٣.١٣	١.٢٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨١.٢٠	٤.٠٠	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٦٨٠	٠.٠٠١
	الضابطة	٣٨.٦٠	٢.٢٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)

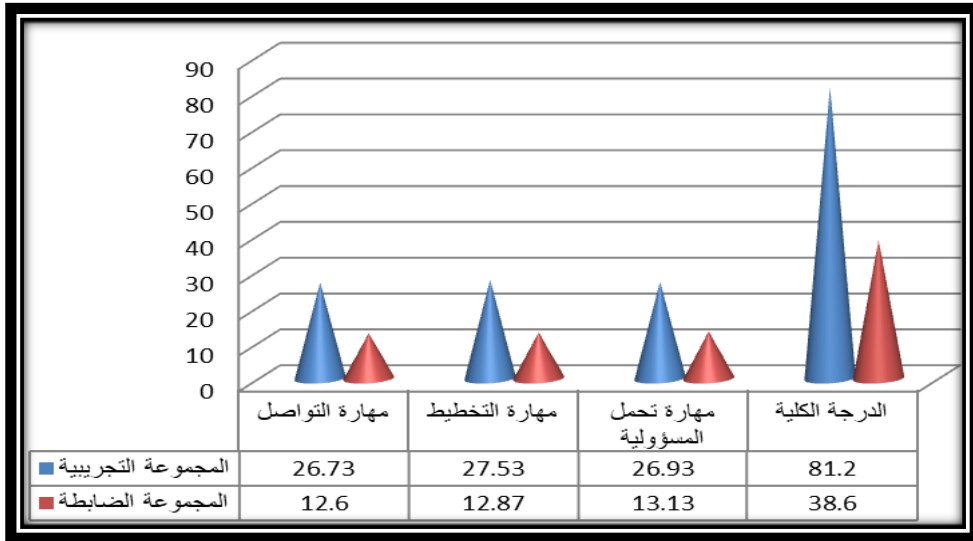
بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس لأبعاد

مقياس السلوك القيادي لأطفال الروضة لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية،

أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

لمقياس السلوك القيادي للأطفال أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

ويوضح الشكل البياني (٢) الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في السلوك القيادي بعد تطبيق البرنامج لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.



شكل (٢)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك القيادي يتضح من الشكل البياني (٢) إرتفاع درجات السلوك القيادي لدى الأطفال بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات أطفال المجموعة الضابطة في قياس السلوك القيادي بعد تطبيق البرنامج.

حيث تدل هذه النتيجة على التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية بمقارنتها بالمجموعة الضابطة في السلوك القيادي كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفي ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التي تلقتها أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد المجموعة الضابطة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس السلوك القيادي بعد تطبيق برنامج قائم علي المجالات الإلكترونية في اتجاه القياس البعدي".
ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" و يوضح الجدول (٩) نتائج هذا الفرض.

جدول (٩)

اختبار ويلكوكسون وقيمة Z ودالاتها الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في السلوك القيادي (ن = ١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الترتب	العدد	متوسط الترتب	مجموع الترتب	قيمة Z	الدلالة	N ₂	حجم التأثير
مهارة التواصل	القبلي	١١.٦٠	١.١٨	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤١٥	٠.٠١	٠.٨٨٢	قوي
	البعدي	٢٦.٧٣	٢.٢٥	+	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠				
مهارة التخطيط	القبلي	١٢.٥٣	١.٣٠	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٥٤	٠.٠١	٠.٨٩٢	قوي
	البعدي	٢٧.٥٣	١.٠٦	+	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠				
مهارة تحمل المسؤولية	القبلي	١٢.٤٧	١.٠٦	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤١٧	٠.٠١	٠.٨٨٢	قوي
	البعدي	٢٦.٩٣	١.٩٤	+	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٦.٦٠	١.٩٩	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤١٢	٠.٠١	٠.٨٨١	قوي
	البعدي	٨١.٢٠	٤.٠٠	+	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠				

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات مقياس السلوك القيادي لأطفال الروضة لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك القيادي للأطفال أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

وقد تم حساب معامل الارتباط الثنائي، لقياس حجم تأثير البرنامج من خلال المعادلة التالية (Tomczak, & Tomczak, 2014, 23) :

$$r = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

حيث (r) هو معامل الارتباط ويمتد من (- ١.٠٠٠ إلى ١.٠٠٠) بينما (Z) هي قيمة الفروق بين رتب المجموعات أما (n) هي العدد الكلي لأفراد العينة. كما يتضح أن قيم معامل الارتباط الثنائي للأبعاد الفرعية لمقياس السلوك القيادي والدرجة الكلية للمقياس كانت تتراوح بين (٠.٨٨١ - ٠.٨٩٢) وهي أعلى من القيمة (٠.٥٠) التي تقابل حجم تأثير كبير (٠.٨٠) كما بالجدول المرجعي (عزت عبد الحميد محمد، ٢٠١١، ٢٨٤)؛ مما يدل على أن البرنامج المقترح له حجم تأثير كبير على تحسين السلوك القيادي لدى أفراد العينة، كما يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية لهذا البرنامج. وقد قامت الباحثة بحساب نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس السلوك القيادي، وذلك على النحو التالي:

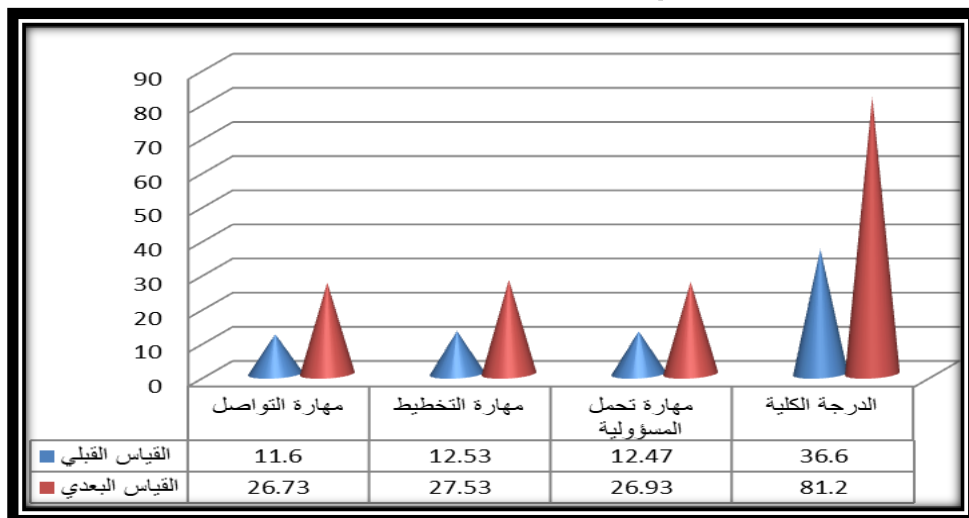
جدول (١٠)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس السلوك القيادي

الأبعاد	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
مهارة التواصل	١١.٦٠	٢٦.٧٣	٧٥.٦٥%
مهارة التخطيط	١٢.٥٣	٢٧.٥٣	٧٥%
مهارة تحمل المسؤولية	١٢.٤٧	٢٦.٩٣	٧٢.٣%
الدرجة الكلية	٣٦.٦٠	٨١.٢٠	٧٤.٣٣%

يتضح من الجدول (١٠) أن نسبة التحسن للبرنامج في تحسين السلوك القيادي لدى أطفال الروضة تراوحت بين (٧٢.٣% - ٧٥.٦٥%).

ويوضح الشكل البياني (٣) الفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضة في السلوك القيادي قبل وبعد تطبيق البرنامج لدى المجموعة التجريبية.



شكل (٣)

الفروق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في السلوك القيادي يتضح من الشكل البياني (٣) إرتفاع درجات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي. حيث تدل هذه النتيجة على التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بمقارنتها بالقياس القبلي في السلوك القيادي كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفي ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التي تلقفتها أفراد المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثالث:

١- ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك القيادي بعد انتهاء فترة المتابعة بشهر".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (١١) يوضح نتائج هذا الفرض:

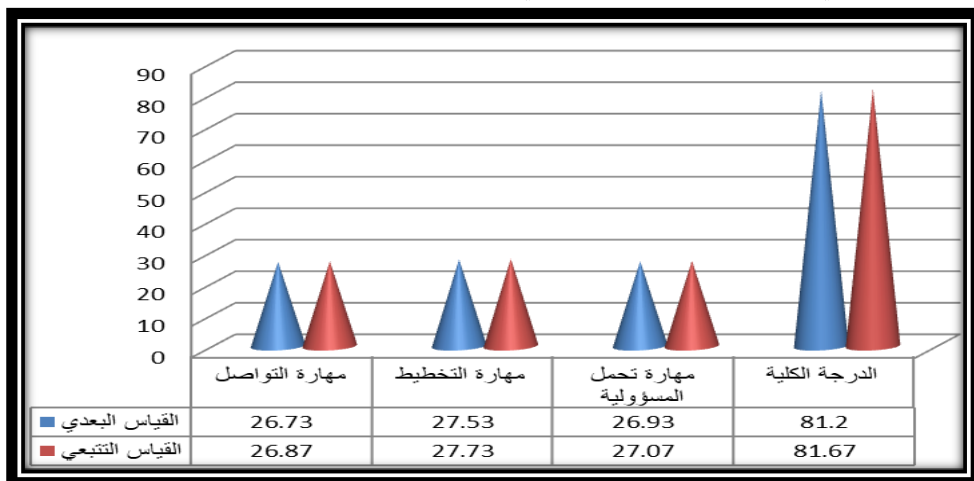
جدول (١١)

اختبار ويلكوكسون وقيمة Z ودلالاتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في السلوك القيادي (ن = ١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
مهارة التواصل	البعدي	٢٦.٧٣	٢.٢٥	-	٧	٥.٤٣	٣٨.٠٠	٠.٠٠٧٩	غير دالة
	التتبعي	٢٦.٨٧	٢.٠٧	+	٥	٨.٠٠	٤٠.٠٠		
				=	٣				
مهارة التخطيط	البعدي	٢٧.٥٣	١.٠٦	-	٤	٥.٨٨	٢٣.٥٠	٠.٠٤١٨	غير دالة
	التتبعي	٢٧.٧٣	١.٠٣	+	٦	٥.٢٥	٣١.٥٠		
				=	٥				
مهارة تحمل المسؤولية	البعدي	٢٦.٩٣	١.٩٤	-	٥	٦.٥٠	٣٢.٥٠	٠.٠٠٤٥	غير دالة
	التتبعي	٢٧.٠٧	١.٨٣	+	٦	٥.٥٨	٣٣.٥٠		
				=	٤				
الدرجة الكلية	البعدي	٨١.٢٠	٤.٠٠	-	٨	٧.٠٦	٥٦.٥٠	٠.٠١٩٩	غير دالة
	التتبعي	٨١.٦٧	٣.٦٦	+	٧	٩.٠٧	٦٣.٥٠		
				=	صفر				

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك القيادي لأطفال الروضة أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك القيادي لأطفال الروضة وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

ويوضح الشكل البياني (٤) الفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضة في السلوك القيادي في القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية.



شكل (٤)

الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في السلوك القيادي يتضح من الشكل البياني (٤) أنه لا توجد فروق في درجات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة بالمجموعة التجريبية، مما يدل على بقاء أثر البرنامج لدى المجموعة التجريبية.

حيث تدل هذه النتيجة على استمرار التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية بمقارنتها بالمجموعة الضابطة في السلوك القيادي كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفي ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التي تلقتها أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد المجموعة الضابطة.

مناقشة نتائج البحث:

أشارت النتائج إلى ثبوت صحة فروض البحث فقد كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك القيادي باتجاه أطفال المجموعة التجريبية، كما أكدت النتائج دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على نفس المقياس باتجاه القياس البعدي؛ ما يشير لفعالية البرنامج المستخدم والقائم على المجالات الإلكترونية في تحسين السلوك القيادي لأطفال الروضة.

وتعزو الباحثتان هذه النتائج إلى نجاح برنامج البحث الحالي وذلك من خلال تحقيق تقدم ملحوظ في تحسين السلوك القيادي بكافة أبعاده، من خلال مشاهدة الأطفال للمجلات الإلكترونية والمشاركة في الأنشطة القائمة عليها، وكذلك التصميم الجيد للمجلة الإلكترونية؛ وذلك لما تتميز به من خصائص ومميزات جيدة والتي أدت إلى تحسين مهارات السلوك القيادي (التواصل الجيد، والتخطيط، تحمل المسؤولية)، كما تميز البرنامج بالتنوع والجاذبية في تقديم الأنشطة التفاعلية والتي تعمل على جذب انتباه الأطفال وذلك من خلال القصص والألعاب الإلكترونية، والألغاز، وأن المحتوى الرقمي للمجلة وما يتضمنه من صور ومقاطع فيديو ورسوم متحركة وقصص إلكترونية ومؤثرات بصرية وصوتية كانت سببا في جذب انتباههم والتفاعل مع المحتوى الرقمي المقدم بشكل إيجابي وأيضا التنوع في الأنشطة وسهولة التعامل مع المجلة وصفحاتها بدون تعقيد، مما يسهل الوصول للمعرفة والمعلومات لديهم، وهذا ما اتفقت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (Yap(2016) Concer (2015) ، رانيا مصطفى وشادية صلاح (٢٠١٧)، أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨)، وداد هارون (٢٠٢١)، (Roskost, K. & Dora Santos (2021)، (Burstein, K. (2022)، فاطمة علي وآخرون (٢٠٢٢)، راندا المغربي (٢٠٢٣)، عبير بكري (٢٠٢٤)، واللاتي أشارت جميعا على دور المجلات الإلكترونية في تنمية العديد من السلوكيات والمفاهيم وأنها من أكثر الأدوات تأثيرا على الأطفال، وذلك لما

تحتويه من ألوان جذابة ومبهجة وقصص شيقة يجذب إليها الأطفال، وتقوم بمخاطبة أكثر من حاسة فتنمي خيال الطفل ومهاراته.

ويمكن إرجاع التحسن للتنوع في أساليب التعلم في الموضوعات المقدمة في المجلة وطرق التقويم المشوقة من خلال الألعاب والألغاز، وطرق التعزيز بعد كل نشاط، وكذلك تصميم المجلة بما يتلاءم مع الفروق الفردية بين الأطفال ومع خصائص هذه المرحلة العمرية؛ وذلك أدى إلى استخدام الصور والألوان الزاهية الجذابة التي تتناسب مع تلك المرحلة، مما يؤكد تأثير المجلة الإلكترونية في تحسين السلوك القيادي للأطفال الروضة كما يعزي هذا التفوق إلى أن المجلة الإلكترونية خلقت جوا من البهجة والمرح، مما زاد حماس وتفاعل الأطفال، وأدى ذلك إلى التأثير الإيجابي علي تحسين السلوك القيادي، حيث أن المجلة الإلكترونية بطبيعتها تعمل على جذب واستثارة انتباه الأطفال، وتزيد المتعة والتشويق لديهم، وذلك لما تمتلكه من عناصر الصورة والصوت والحركة والألوان الجميلة؛ مما يزيد من دافعية الطفل للتعلم.

كما تعزو الباحثتان أيضا هذه النتيجة إلى نجاح أنشطة المجلة الإلكترونية في مساعدة الأطفال علي تحسين السلوك القيادي فالسلوك القيادي من السهل التدريب عليه وممارسته وهذا ما أكدته دراسة رحاب صالح (٢٠١٥) والتي أكدت نتائجها على أن السلوك القيادي لطفل الروضة (كمهارة التخطيط وإتخاذ القرار والتواصل اللفظي والإجتماعي ومهارة حل المشكلات) يمكن ممارستها من خلال الأنشطة اللاصفية، ودراسة غيداء عبدالله (٢٠١٨) وأكدت نتائجها على فعالية برنامج قائم على أنشطة متنوعة في تنمية مهارة السلوك القيادي لطفل الروضة، ودراسة كمال الدين حسين (٢٠٢١) بأن السلوك القيادي (مهارات التواصل والدافعية للإنجاز والثقة بالنفس وإتخاذ القرار وحل المشكلات) يمكن اكتسابها من خلال أنشطة مسرح العرائس، ودراسة Sodhi, P. A. (2022) والتي أكدت على دور الأنشطة التي يمارسها الآباء مع الأبناء في تعليمهم مهارات القيادة، ودراسة أحلام بنت يوسف (٢٠٢٢) التي أكدت من خلال برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية أن السلوك

القيادي يتم اكتسابه من خلال تلك الألعاب ، ومما سبق يتأكد صحة نتيجة الفروض أن السلوك القيادي يمكن تنميته من خلال المجالات الإلكترونية لأنه سلوك يمكن التدريب والمران عليه كما أشارت الدراسات السابقة.

وتعزو الباحثتان تحقق صحة الفروض من خلال حرصهم خلال مرحلة إعداد البرنامج وتطبيق جلساته اختيار الأنشطة التي تتناسب مع احتياجات أطفال الروضة، وتكوين علاقة ود وحب بين الباحثة والأطفال، والحرص علي التنوع في استخدام الأدوات والوسائل، كما اهتمت الباحثتان أن تكون بيئة التدريب بعيدة من الأشياء التي تشتت انتباه الأطفال، وإتاحة الفرصة كاملة للأطفال لاستخدام أساليب متنوعة من التفكير في موضوع الجلسة ، وجعل الأنشطة متدرجة في السهولة والتعقيد، وكذلك اعتماد الباحثتان على شحذ انتباه الطفل باستمرار من خلال المثيرات الموجودة ببيئة الطفل، من خلال الواجبات المنزلية التي يكلف بها الأطفال أو المهام المنزلية التي يكلف بها الوالدين، وكذلك السعي نحو تحفيزهم على استرجاع المعرفة والخبرات التي سبق تعلمها والاعتماد على البنى المعرفية المرنة ، مع ضرورة إحداث ترابط بين أنشطة البرنامج من أجل زيادة استفادة الأطفال ومعدل اكتساب المعرفة وربطها بالمتغيرات الأخرى الموجودة في بيئة الطفل، كما سعت أنشطة البرنامج لتوفير قدر من المشاركة الفعالة بين أطفال العينة وإدارة التفاعلات بشكل إيجابي ومرن.

كما يمكن إرجاع ذلك للمحتوي الرقمي التفاعلي للمجلة الإلكترونية، حيث تضمنت تطبيق للأنشطة التعليمية التي ساعدت علي فهم السلوك القيادي، وأن المحتوى قدم تفسير للأطفال حول ما تعلموه وكيف يمكنهم تطبيق هذه المهارات التي تعلموها في حياتهم اليومية باستخدام الألعاب التفاعلية والرسوم التوضيحية.

وتعزو الباحثتان أيضا نجاح برنامج المجالات الإلكترونية، لإثراء الباحثتين للأطفال الروضة أثناء تطبيق جلسات البرنامج بمجلة متنوعة وهادفة ومشوقة يحبها الأطفال وفنيات وأساليب متنوعة ومختلفة، من لعب أدوار، ومسرح عرائس، وسرد قصص في صور شخصيات مختلفة، يتصفحها الأطفال يتفاعلون معها لتحسين السلوك القيادي لديهم، قائمة في



بنائها علي استخدام أساليب التعزيز المعنوي والمادية على مدار جلسات البرنامج لما يمثله من دافع قوي نحو التعلم وهو بمثابة محفز للأطفال على استثارة وتجديد دوافعهم نحو تعلم مهارات السلوك القيادي المقصود، فتارة يتم شكر الأطفال والثناء عليهم، وأخرى يتم تقديم الحلول والبالونات والهدايا الرمزية كمحفزات لسلوك الأطفال، واستخدام الواجبات والمهام المنزلية ، واستخدام أنشطة المجلة بشكل يومي في مواقف حياتية في أكثر من نشاط، ساهم ذلك في تنمية مهارات السلوك القيادي لديهم، واستخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة كالعصف الذهني الذي يساعد الأطفال في إنتاج أكبر قدر من المعلومات حول المهارة الذي سيكتسبها، وإستراتيجية اللعب التعاوني الذي يساعد الأطفال في اللعب بشكل تعاوني خلال التخطيط للحياة اليومية وتحديد أهدافهم، ومشاهدة الأطفال بعضهم البعض في مواقف تعاونية تساعدهم علي ممارسة سلوكيات إيجابية من خلال إستراتيجية لعب الدور والتي ساهمت في تحسين السلوك القيادي لدي الأطفال، وذلك من خلال الأنشطة والمسرحيات التي أتاحت الفرصة للنضج والتزود بالكثير من القيم والمهارات والخبرات، وتنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والتخطيط الجيد والتواصل الفعال من خلال تقمص وأداء الدور؛ مما أصبح للطفل دور إيجابي وفعال، ففي هذه الاستراتيجية يتقمص الطفل الدور ويمارسه أمام زملاءه مما يكسبه قدراً من الثقة، ويكتسب المهارة ويمارسها في وسط اجتماعي يجعله يمارسها فيما بعد في حياته بشكل طبيعي دون أي خجل أو توتر ، ولذلك تم تدريب هؤلاء الأطفال على تحسين مهارات السلوك القيادي لديهم(التواصل-التخطيط - تحمل المسؤولية) حتى يتمكنوا منها، وتصبح جزءاً أصيلاً منهم ومن حياتهم اليومية، كما عملت استراتيجية طرح الأسئلة على جذب انتباه الأطفال، والتعبير عن أفكارهم بحرية مما جعل المعلومات أكثر ثباتاً في أذهانهم، واقتراح حلول مبتكرة وجديدة، ولذلك أصبح الطفل له دور فعال ولا يكون مستقبل فقط للمعلومات بل أصبح متحملاً للمسؤولية، فيتعلم ويتناقش في جو يسوده التشويق والمتعة.

وكذلك تضمنت جلسات البرنامج استخدام النمذجة والمحاكاة من خلال القيام بإنشاء نموذج عن المهارة أو النشاط المراد تعليمه للأطفال ومن ثم إمكانية محاكاته وإتمامه على أكمل وجه، واستخدام المناقشة والحوار بهدف زيادة التفاعل الإيجابي بين الأطفال، ومع التدريب والمران علي تلك المهارات من خلال أنشطة المجلة الإلكترونية أدى ذلك لتحسن هؤلاء الأطفال في مهارات السلوك القيادي.

كما استخدمت الباحثتان أساليب تقويم متنوعة، فتم استخدام التقويم القبلي والتقويم المرحلي والتقويم البعدي، وذلك لمعرفة مدي استفادة الأطفال عينة البحث من جلسات البرنامج، وتسجيل الملاحظات التي يتم ملاحظتها، وفي حالة عدم تحقق أهداف الجلسة تقوم الباحثتين بإعادة أنشطة الجلسة باستراتيجيات مختلفة لكي يتعلم الأطفال ويستفيدوا من البرنامج وأدى بدوره ذلك إلى تحسن السلوك القيادي للأطفال.

وعن استمرارية فعالية البرنامج وما أشارت إليه نتائج الفرض الثالث تعزو الباحثتين نجاح برنامج الدراسة الحالية واستمرار أثره وفاعليته لما يتضمنه من أنشطة متنوعة داخل المجلة الإلكترونية المتنوعة والمحبة للأطفال، ساهمت بدورها في استمرار أثر فعالية المجلة الإلكترونية في تحسين مهارات السلوك القيادي للأطفال الروضة، فيعزى إلى ما تضمنه البرنامج المقصود من فنيات تتوافق مع ما ورد في التراث السابق وثبوت فاعليتها مع الأطفال من خلال نتائج القياسات السابقة، وعلى هذا يمكن القول بأن استمرارية فعالية البرنامج إنما تشير لثبوت نتيجة القياس البعدي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج السابقة تقدم الباحثتان عدد من التوصيات والمقترحات على النحو التالي:

- الاهتمام بعقد عدد من البرامج التدريبية للمختصين والمعنيين بالتعامل مع الأطفال بداية من الوالدين أو المربين ومرورًا بالمعلمات وانتهاءً بمؤسسات التنشئة الاجتماعية حول التعريف بالمجلات الإلكترونية وأهميتها.



- دمج المجالات الإلكترونية في مناهج رياض الأطفال لتحسين السلوك القيادي لدى أطفال الروضة.
- التقارب بين أسرة الطفل والروضة حتى يتم تنفيذ السلوكيات التي تم التدريب عليها.
- تدريب معلمات رياض الأطفال والطالبات المعلمات على كيفية إعداد المجلة الإلكترونية.
- الاهتمام بتوظيف المجلة الإلكترونية؛ لما لها من أهمية في تحقيق العديد من الأهداف.

الدراسات المقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على المجالات الإلكترونية في تنمية التفكير الجانبي لدى أطفال الروضة.
- فاعلية استخدام المجالات الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.
- فاعلية المجالات الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج درامي في تحسين السلوك القيادي لطفل الروضة.
- فاعلية قصص إلكترونية لتنمية السلوك القيادي.

المراجع

- الزهراني، س. (٢٠٢٠). القيادة الفعالة وأثرها في بيئة العمل. دار الفكر العربي.
- احمد محمد صالح (٢٠١٨). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الكمبيوتر جرافيك على إعداد مجلة مدرسية إلكترونية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج (١٧)، ع (١)، كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أسامة أحمد جمال (٢٠١٧). دوريات الأطفال الإلكترونية دراسة استطلاعية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع (٤)، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة.
- أسامة القلش أحمد (٢٠٢١): دوريات الاطفال الإلكترونية دراسة استطلاعية، أوراق بحثية، ع (١)، مج (١)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة زيان عاشور الجزائر.
- أسماء خليفة (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم علي المهارات الحياتية باستخدام منهج (ريجيو إمبليا) لتنمية مهارة التخطيط لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكر، مجلة الطفولة المبكرة ٤٨، ٣٥٢-٤٠٦.
- أسماء زين (٢٠١٤). تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة الاطفال ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- أسماء عبد الحكيم محمد عبد اللطيف (٢٠١٢). استخدام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الإلكترونية وتأثيرها على الجوانب المعرفية لديهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- أسماء عبد الرحمن حسين (٢٠١٨). دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- آمال سليمان (٢٠٢٣). الكفاءة الانفعالية وعلاقتها بمهارات التواصل لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة، ع (٤٤)، ٩١٢-٩٣٦.
- أمانى محمد حسين العدوي (٢٠٢٢). أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة، المجلة العلمية مج (٩)، ع (١)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
- أمل حسونة، منى رضوان، أية رخا (٢٠٢١). توظيف تركيبة مكعب الأسئلة في تنمية بعض مهارات التخطيط لدى أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، ١٨.

- أنعام عبد الحميد علي (٢٠٢٢). التربية الإيجابية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة بدولة الكويت. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، ٥(٣)، ٢١-٤٦.
- آية صفاء الدين أحمد (٢٠١٤). استخدامات الأطفال لمجالاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- إيمان حامد السيد (٢٠١٧). تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة الكترونية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- إيناس علي سعد (٢٠١٦). دور مجلات الأطفال الإلكترونية في نشر الوعي البيئي لدى الطفل المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- بسنت عبد المحسن (٢٠٠٨). فاعلية إنتاج صحيفة إلكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس.
- بشرى عبد الباقي أبو زيد (٢٠١٩). أنماط التشارك داخل المجموعات بمنصات التعلم والتفاعلية القائمة على المشروعات الإلكترونية وآثاره وأثرها على تنمية مهارات إنتاج مجلات الأطفال الإلكترونية لطالبات كلية التربية النوعية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع (١٤).
- جمعة سعيد وهيام مصطفى (٢٠١٦). ممارسات أطفال ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارة التخطيط، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢(١٧)، ٥٣٠ - ٥٠٢.
- جيهان كمال سالم (٢٠٢٣). برنامج قائم على المجلة الإلكترونية لتنمية الحس الجغرافي لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، ع (١٣٤)، ج (٢)، جامعة بنها.
- حامد زهران (٢٠٠٣). علم نفس الاجتماعي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- حبيبة المانع (٢٠١٦). دور المجلات الإلكترونية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول التربية.
- حبيبه عبد العاطي بكري (٢٠١٤). فاعلية مجلات الأطفال الإلكترونية في تبسيط المفاهيم العلمية لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- حسنا حسن محمد (٢٠٢٣). برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم المجلة الإلكترونية في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية، مج (٨)، ع (٤)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

حلمي محمود محمد أحمد (٢٠٠٧). إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.

راندا محمد (٢٠٢٣). إعداد مجلة إلكترونية لتنمية الوعي الصحي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، ع٩٦، مجلة الفنون والأداء وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية.

رانيا عبد الغني الدسوقي (٢٠١٤). تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

رانيا مصطفى كامل وشادية صلاح سالم (٢٠١٧). مجلة إلكترونية مقترحة لتعلم أساسيات الخياطة اليدوية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة التصميم الدولية، ع (٣)، الجمعية العلمية للمصممين.

رحاب صالح (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ع (٢٧)، ٤٢-٦٩.

رندا محمد المغربي (٢٠٢٣). إعداد مجلة إلكترونية لتنمية الوعي الصحي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، ع (٩٦)، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

رولي عدنان (٢٠١٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات القيادة في مبحث حقوق الإنسان لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بوكالة الغوث الدولية بغزة، أطروحة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر.

سمر عبد الغني (٢٠٠٩). دراسة لتنمية أنماط السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، أطروحة ماجستير، تربية الطفل، جامعة عين شمس.

سمر عبد العليم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(١).

شذى كريم فرحان (٢٠١٨). البساطة والتعقيد في النسق البصري لتصاميم أغلفة مجلات الأطفال، مجلة الأكاديمي، ع (٨٩).

طارق عبد الرؤف؛ إيهاب عيسى (٢٠١٣). القيادة التربوية ومهارات التعلم، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.



- عبير بكري فراج (٢٠٢٤). فاعلية مجلة إلكترونية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى أطفال الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، مج (٣١)، ع (٢)، ج (١)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
- عزة حسن (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الجماعية التفاعلية لتنمية مهارة التخطيط لطفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- عزت عبد الحميد محمد (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاء قنديل (٢٠١١). القيادة الإدارية وإدارة الابتكار، عمان، دار الفكر.
- عماد أحمد حسن (٢٠١٦). اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "Raven" للأطفال والكبار (٥٠٥-٦٨.٤ سنة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- غادة عبد المعين (٢٠٢٤). فعالية برنامج قائم على اللعب الدرامي في تحسين مهارات تنظيم الذات لدى أطفال الروضة ذوي السلوك الاندفاعي، رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف.
- غيداء الجبالي (٢٠١٨). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ع٣، ١٢٨_٧٧.
- غيداء عبد الله (٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- فاطمة شحته عايد (٢٠٢١). برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الاطفال 2.0، مجلة الطفولة والتربية، ع (٤٨)، ج (٥)، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- فاطمة علي أحمد وآخرون (٢٠٢٢). أثر استخدام المجلة الإلكترونية في تنمية مفاهيم ترشيد استهلاك وقت طفل الروضة المجلة العلمية، ع (٢)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
- فهد الزهراني (٢٠١٥). المسؤولية الاجتماعية وأثرها في تنمية المجتمع. دار الفكر العربي.
- كمال الدين حسين (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدي أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.

محمد زين عبد الرحمن (٢٠١٤). استخدامات الاطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية، مجلة دراسات الطفولة، ع (٤) مج (١٧)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محمد سعد الدين الشربيني (٢٠٠٣). القيم التربوية والجمالية التي تعكسها الرسوم المقدمة في مجلات الأطفال، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محمد سعد الدين الشربيني (٢٠٠٨). أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محمد عبد القادر (٢٠٢٠). تحمل المسؤولية في ضوء علم النفس الإيجابي، دار المعرفة. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٨). أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للطبع والتوزيع.

محمود القصاص (٢٠١٨). تنمية المسؤولية الشخصية لدى الشباب، مكتبة الأنجلو المصرية. مريم محمد الفقي (٢٠٢٢). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق - كلية التربية، ع (١١٥)، ٣٦٥ - ٤٢٧.

منال علي ابراهيم (٢٠١٩). تأثير برنامج تعليمي باستخدام المجلة الإلكترونية ومصاحب أنشطة استكشافية حركية في إكساب بعض مفاهيم الوعي السياسي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

منال محمود عبد الحميد (٢٠٢٢). فاعلية استخدام مجلة إلكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير التوليد البصري والقدرة على الانتباه البصري لدى طفل الروضة، المجلة العلمية، ع (٢٢)، ج (٢)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.

منى عبد الله (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

مها إبراهيم الشربيني (٢٠٢٠). الألعاب التربوية ودورها في تنمية تحمل المسؤولية للأطفال الرياض. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٣٠ (٣).



- نضال عواد شديفات (٢٠١٨). دور المجالات الإلكترونية في تثقيف الطفل، المجلة العلمية، مج (٥)، ع (١)، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- نضال عواد شديفات (٢٠١٩). برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمة الروضة بالأردن في إنتاج المجالات الإلكترونية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
- نهى جعفر (٢٠١٤). أسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه، كلية علوم الاتصال، قسم الصحافة والنشر، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- نورا حمدي محمد (٢٠١٢). صحافة الاطفال المطبوعة والإلكترونية، دار الفكر العربي.
- هاني نادي عبد المقصود (٢٠٠٩). القيم الاجتماعية المقدمة في مجلات الأطفال الإلكترونية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع (٣) مج (٦٨)، كلية الآداب، جامعه المنيا.
- هبة إسماعيل متولي (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية التشكيلية لتنمية مهارات التواصل لدى عينة من أطفال الروضة المعرضين للإدمان الإلكتروني، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ١٤، ع ١٤٥٥٠، ٢١٥.
- هشام جعفر (٢٠١٤). الصحافة الإلكترونية في مصر، الواقع التحديات، المؤتمر العام الرابع للصحافة، القاهرة، نقابة الصحفيين.
- وداد هارون أحمد (٢٠٢٢). توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الاطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية، سالموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإماراتية أنموذجا، مجلة علوم الاتصال ع (٧)، كلية الإعلام، جامعة ام درمان الإسلامية.
- يسرا محمود (٢٠١٢) السلوك الديني والمهارات، الأمل للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- Adler, R. B., Rosenfeld, L. B., & Proctor, R. F. (2018). Interplay: The process of interpersonal communication (14th ed.). Oxford University Press.
- Ariani Wardhanian, Ariani Wardhanian, Ira Adriati (2015) The Shift from Printed to Digital Magazine and Its Impact to Women Reader in Jakarta Procedia - Social and Behavioral Sciences 184 p310 – 314.
- Barsom, Shahpo Alfadil, & Alotabi, N.W. (2023): "The Effectiveness of a Program Based on Electronic Interactive Activities in Developing the Tourism Awareness of Kindergarten Children", Information Sciences Letters, 12, 3.
- Blank, A., Holt, R. F., Pisoni, D. B., & Kronenberger, W. G. (2021) Family-level executive functioning and at-risk pediatric hearing loss outcomes. Journal of Speech, Language and Hearing Research (Online), 64(1), 218-229.



- Chau, T. Samsudin (2018): Graspable Multimedia: A Study of the Effect of A Multimedia System Embodied with Physical Artifacts on Working Memory Capacity of Preschoolers, Journal of Educational Technology, TOJET. 17(1). Pp69-91.
- Cheong, Y. (2020). Five- and eight-year old Children's joint planning with mother among korean-american and european-american families (Order No. 28091434). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2455701905). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/five-eight-year-old-children-s-joint-planning/docview/2455701905/se-2>
- Concer (2015): using the digital transmedia magazine project to support students with 21 st – century literacies, [http:// www – trandf .com. uk](http://www-trandf.com.uk) / Journal.
- Crippen, C. (2012). Servant Leadership as an Effective Model for Educational Leadership and Management. Management in Education, 26(2), 58-63
- DeVito, J. A. (2019). The interpersonal communication book (15th ed.). Pearson.
- Dora Santos Siliva (2021): "The future of digital magazine publishing" 16th International Conference on Electronic Publishing-ELPUB- Social Shaping of Digital Publishing, Exploring the Interplay between Culture and Technology, Information Services 31, (3-4).
- Gremmen, C. Molenaar & Teepe, R. (2016): Vocabulary Development at Home, A Multimedia Elaborated Picture Supporting Parent-Toddler Interaction, Journal of Computer Assisted Learning, 32(6).Pp548-560.
- Hanna, P.(2013). story telling for digital magazine , masters thesis, Stockholm. (6)
- Korat , o. (2010): Reading electronic books as a support for vocabulary, story comprehension and word reading in kinder garden and first grad, computer , education. 55 (1),24.
- Laurie Macdonald & et al. (2021): Graduate Student Perspectives on the Development of Electronic portfolios, Tech Trends, Linking Research & Practice to Improve Learning, Vol. 48, No. 3.
- Meyers,Shelly .(2011) . Life Skills Traning Through Situated learning Experiences: An Alternative Instructional Model , International Journal of Special Education. 26(3).142-149.
- Neuman, S.(2012): Giving All Children a Good Start: The Effects of an Embedded Multimedia Intervention for Narrowing the Vocabulary Gap Before Kindergarten, In Adina.
- Northouse, P. G. (2021). Leadership: Theory and practice (9th ed.). Sage publications.



- Wright, Linda M. (2016). How Does Play in Dramatic Play Centers Help Preschool Children Develop Oral Language and Literacy Skills? Ph.D., Walden University, Education, United States - Minnesota
- Silva, D.S. (2011): The Role of Digital Magazine Publishing. Journal Information Service sand Use 16th International Conference on Electronic Publishing, ELPUP2012-Shaping of Digital Publishing, Exploring The Interplay Between Culture and Technology Archive volume 31(3-4). Pp 301-310.
- Spinner,L.,Cameron ,L.,& Calogero, R.(2018):peer poy play as a gateway to children,s gender flexibility : The effect (counter) stereotypic portrayals of peers in children,s magazines .Sex roles , 79 ,314-328
- Tomczak, M., & Tomczak, E. (2014). The need to report effect size estimates revisited. An overview of some recommended measures of effect.
- Wright, Linda M. (2016). How Does Play in Dramatic Play Centers Help Preschool Children Develop Oral Language and Literacy Skills? Ph.D., Walden University, Education, United States - Minnesota.
- Yap, W. (2016): Transforming Conventional Teaching Classroom to Learner-Centred Teaching Classroom Using Multimedia-Mediated Learning Module, International Journal of Information and Education Technology, 6(2). Pp.105-112.